استشهد الزعيم العظيم محمود فهمي النقراشي

الحزن يعم انحاء البلاد ـ صدى الحادث في الخارج

رئيس التحرير : دكتور على الرجال
الادارة ـ القاهرة ٨ شارع شواربي باشا ت ٤٩٦٣٠
مكتب الاسكندرية ٢٦ شارع سعيد الاول ت ٢٣٤٨
العنوان التلغرافي ـ جريدة الاساس

الأساس

تصدرها الهيئة السعدية
الوطنية عدل وكرامة "أحمد ماهر"

مدير الادارة : عزيز مشرقي
الاشتراكات : مصر لسنة ٢٤٠ قرشا لثلاثة أشهر ٦٠ قرشا ـ الخارج رسوم مخفضة ٥٥ شلنا رسوم عادية ٧١ شلنا
الاعلانات : يتفق عليها رأسا مع قسم اعلانات الجريدة

الاربعاء | ٢٨ صفر ١٣٦٨ ـ ٢٩ ديسمبر ١٩٤٨ ـ ٢٠ كيهك ١٦٦٥ | السنة الثانية ـ العدد ٤٨٥

AL ASSAS | 8, Shawarby Pasha Street CAIRO, Tel. 49630 cairo, Tel. 23348 alex. | No. 485, 29—12 1948

حيرة العقول

للكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد

كان شهيد مصر ـ اكرم شهداء مصر ـ حيرة عقل بذلك المثال الرفيع الذي عرفته له من الفضائل الشريفة والخلائق الانسانية التي لا تبارى .

كان يوجب على نفسه ما لا يحاسبه عليه احد ، ولا ينتظره منه عرف ، ولا تفرضه عليه سياسة .

كان يوجب على نفسه مالا توجبه عليه مصلحة يرومها ، ولا يوجبه عليه مجد يسعى اليه ، ولا توجبه عليه شهرة يعتز بها ، وقد تكون الشهرة في غير ما اوجبه على نفسه من الحساب العسير .

كان يسوى الصديق انصافا للعدو ، والصديق لا يعذر ، والعدو لا يعرف ولا يشعر ، ولعله ان عرف لا يعترف ولا يشكر .

كان يحاسب نفسه محاسبة الغريم الذي لا يعرف الهوادة في حسابه ، ولم يكن عليه باس من الهوادة لو شاء .

كان يعرف الواجب ولا يعنيه من الواجب ان يكسب مالا ، او [illegible] حيرة ما يتهم بالتقصير في الواجب وهو حريص على أدائه كما رآه .

وكنت اسائل نفسي ما بال هذا الرجل على هذا الطراز النادر البالغ الندرة فيما يؤثر عن ائمة الاصلاح ، فضلا عن الساسة ورجال الحكومات

اقول رجل متدين ، وهو متدين كاولى ما يكون الدين في ضمائر المؤمنين ، ولكن المتدينين غيره كثيرون ، والذين يشبهونه في حرج حسابه منهم قليل ، بل اقل من القليل .

اقول رجل وطني ، وهو من الوطنية بالمكان الذي لا يعلوه مكان احد من حماة الاوطان ، ولكن الوطنيين يذكرون لانفسهم حقا الى جانب حق الوطن ، ولا ينسون انفسهم كما نسى نفسه كل هذا النسيان .

اقول رجل مثال الاخلاق ، وهو كذلك في الطليعة بين طلاب الكمال على احسن مثال ، ولكن المثاليين الذين انقطعوا للنظر ، ولم يتمرسوا بالعمل كما تمرس ، يتزلون دون المثل الاعلى ويقنعون بما دون القدوة القصوى ، ويعذرون انفسهم حيث لم يكن يقبل من نفسه اوضح المعاذير .

اى قوة من القوى التي يتألها الساسيون ويلتمسون اليها الزلفى ، وقف منها موقف المصانعة فضلا عن التزلف والمجاراة ؟

اقوة الاستعمار وحلفاء الاستعمار ، وهي قوة ترفع وتضع ، وتضر وتنفع ، وتقدر على الدس والوقيعة كما تقدر على البطش والايقاع ؟

اقوة المال وهي تشترى الضمائر والاقلام ، وتبخس حق الشريف ، وتستر عيب الاثيم ، وتخدع السواد ومن هم ايقظ بصيرة من السواد ؟

اقوة الاجرام وهي في زماننا هذا تشتبه على الكثيرين بقوة البطولة ، بل بقوة الفداء والجهاد ؟

اقوة الراى العام وهي راس مال الساسة بغير خصوم ، فما بالك بالساسة ولهم خصوم من المستعمرين والمستغلين وسماسرة الشر والفساد ؟

اى قوة من هذه القوى مال اليها حين اوجب عليه الواجب كما يراه أن يميل الى سواها ؟

سبحانك رب .. انك قد خلقت هذا الرجل على مثال تحار فيه العقول ، وانني ما زلت ـ وانا اعرف الناس به ـ احار في مناط تلك الاخلاق التي لا يكفى في تعليلها ادب الدين ، ولا ادب الوطنية ، ولا ادب النزعة المثالية في اشرف النفوس البشرية .

ما زلت احار في عمله وخلقه ، حتى كتب الله لى ، او كتب الله على أن اشهد حيرة اعظم من تلك الحيرة ، وهي حيرة العقل الانساني في مصرع فقيدنا الشهيد .

النقراشي يموت بيد قاتل ؟!

النقراشي لا يستحق عند مصرى نعمة الحياة ؟!

لو كانت [illegible] احدا الى يد القاتل لما [illegible] ازهاق تلك الحياة التي جعلها جزاء ، يموج في الحديد والنار

ولكن قضية الضمير ، والاسفاء ، لا تعصم هذه الحياة ـ حياة النقراشي ـ ان تزهقها رصاصة من مخلوق نزق يلبس صورة الآدمية ، ويأنف الوحش الوالغ في الدماء ان ينسب اليه .

وهكذا تكون غاية العصمة التي تعتصم بها عظمة الضمير بين يدى مفتون اليم .

وهكذا يعيش النقراشي كما عاش حيرة للعقل في طهارة نفسه ، ونزاهة يده ، وغيرته على وطنه ، وغيرته على دينه ، وغيرته على واجبه ، وغيرته على الحق الذي لا يبالى في سبيله بمال ولا بمجد ولا بحياة .

وهكذا يموت النقراشي كما مات فاذا هو حيرة اكبر وادهى : حيرة العقل فيمن يستكثر نعمة الحياة على احق الناس بخلود الحياة ، لو كان للحياة خلود .

حيرة العقل في الحضيض الذي ينحدر اليه مسخ الطباع ، فلا تهوى الى حضيضها حشرات السموم .

ونكتب الآن لنقول : كان النقراشي وكان ...

كان وقد شهدناه بالامس ملء السمع والبصر .. كان وقد ادخرناه لغد يمتد الى عشرات السنين ، ولا يغنى غناءه فيه كائن من كان .

ما اثقل كان هذه على الخيال فضلا عن اللسان .

ولقد اثقل مجدك ايها الروح السماوى عن رثاء لن يرتفع الى سمائك ، وانت من الخالدين فى عليين .

وانما الرثاء لبنى الانسان .

انما الرثاء لهذا النوع المسكين الذي يموت صالحوه قتلى ، وينحط طالحوه عن دركة الاعجم البهيم ، وبؤرة الافعوان اللئيم .

رحم الله الانسان من نزوة العدوان في هذا الزمان .

عباس محمود العقاد





نقل رفاة الشهيد احمد ماهر

سيحتفل في الساعة التاسعة من صباح (اليوم) الاربعاء بنقل رفاة المغفور له احمد ماهر باشا الى الضريح الذي اقيم تخليدا لذكراه

وهكذا سينزل شهيدنا الثاني ضيفا على جثمان اخيه الشهيد الاول المغفور له احمد ماهر

كيف ارتكب الجاني فعلته النكراء

النقراشي باشا في وزارة الداخلية

في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة من صباح امس وصل دولة محمود فهمي النقراشي باشا الى وزارة الداخلية يرافقه ياوره الخاص الصاغ عبد الحميد خيرت وكان امس احد الايام التي خصصها دولته لتصريف شئون الداخلية .. وما ان تخطى دولته السلم الخارجي لمبنى الوزارة يتقدمه بعض حرسه الخاص ويتبعه البعض الآخر حتى اعترضه من الجهة اليسرى ضابط برتبة الملازم اول وحياه التحية العسكرية

الفقيد يرد التحية

فرد عليه دولته بابتسامة واشارة من يده .. ولكن المجرم النذل تقدم خلف دولة الرئيس واخرج مسدسا (ماركة برتا عيار ٧ من النوع الايطالى) وصوبه الى ظهره واطلق ست عيارات نارية اصابت الشهيد الكريم في مؤخر رأسه وظهره فسقط [illegible] شهيد الغدر والخيانة والنذالة .. ولم يمهل رجال الحرس المجرم حتى يركن الى الفرار بل سارعوا بالقبض عليه من كل صوب وطرحوه ارضا واستخلصوا المسدس من يده بينما هم في هذه المحاولة اذ اطلقت رصاصة طاشت واستقرت في جدار المصعد الذي كان مفتوحا على مصراعيه ليصعد فيه الفقيد الكريم الى دور الوزارة العلوى .

وقد حاول الجاني الاثيم التخلص من ايدى الحراس ولكنه لم يستطع فمزقت ملابسه وتبعثرت ازراره النحاسية والنجوم المزيفة التي وضعها على كتفه

محاولة اسعاف الفقيد

ونقل دولة الرئيس الى حجرة صلاح مرتجى بك وكيل ادارة الامن العام وهي بالدور الارضى ولا تبعد عن مكان سقوطه اكثر من اربعة امتار وبذلت محاولة لاسعافه ولكن قضاء الله كان قد حم فصعدت الروح الطاهرة الى ربها راضية مرضية

كبار المسئولين في مكان الحادث

وابلغ الامر الى الجهات المختصة فورا فاسرع بالحضور اصحاب المعالى والسعادة والعزة حامد جودة بك رئيس مجلس النواب وابراهيم عبد الهادى باشا رئيس الديوان الملكي والفريق محمد حيدر باشا وزير الحربية والدكتور عبد الرزاق السنهورى باشا وزير المعارف وممدوح رياض بك وزير التجارة واحمد خشبة باشا وزير الخارجية ورياض سيف النصر بك وزير الاشغال وعلى عبد الرازق باشا وزير الاوقاف وعبد الرحمن عزام باشا والفيف كبير من حضرات الشيوخ والنواب من مختلف الاحزاب ووكلاء الوزارات وكبار الموظفين وشباب الهيئة السعدية الذين اذهلهم جميعا الخطب الجلل واسلمهم كل شيء الا الدموع التي كانت تنهمر من مآقيهم مدرارا .

القاتل الاثيم



نقل الجثمان الطاهر

وحضرت عربة الاسعاف وتقدم رجالها لنقل جثمان الشهيد الكريم ولكن الجمهور الذي احس بفداحة المصيبة وشناعة الكارثة حاولوا منعهم وتعالى النحيب والبكاء فلولا تدخل معالى ابراهيم عبد الهادى باشا الذي هدأ الجمهور ومكن رجال الاسعاف من نقل جثمان دولة الرئيس الراحل الى عربة الاسعاف حيث أسرعت به الى داره بمصر الجديدة وذهب الى هناك الفيف كبير

الجمهور يحاول الفتك بالقاتل الاثيم

وقد تجمع جمع كبير من الناس الذين وصلهم النبأ المشئوم بفناء وزارة الداخلية وارادوا اقتحام الغرفة التي حجز بها المجرم للفتك به ولكن البوليس اتخذ عدته ووضع حرسا قويا حال بينهم وبينه

حصار وزارة الداخلية

وعندما قدم اللواء احمد عبد الهادى بك حكمدار بوليس العاصمة أمر بغلق أبواب الوزارة ومنع الدخول والخروج منها

من هو القاتل

والقاتل هو عبد المجيد احمد حسن ويبلغ عمره اثنين وعشرين عاما ، واعترف بجريمته النكراء بعد القبض عليه ، وقد صادف وجود الدكتور عماد الدين الجندى الاستاذ بكلية الطب البيطرى بجامعة فؤاد الاول فتعرف على القاتل وذكر انه من طلبة كلية الطب البيطرى وعضو بجمعية الاخوان المنحلة .

كما اتضح انه من المراقبين من البوليس السياسي منذ مدة طويلة ومن المعروفين لهم شخصيا وانه عضو بهذه الجمعية منذ ست سنوات . وهو قاطن بشارع حسنى رقم ٦ المتفرع من شارع الملك بجوار كوبرى بالمواس ، وعائلته مكونة من اخ اكبر منه ضابط بالجيش واختين وام اما والده فمتوفى

اقوال من شاهدوا الحادث

كان يسير خلف دولة النقراشي باشا وعلى بعد متر واحد منه الصاغ عبد الحميد خيرت الياور الخاص لدولته وقد ادلى لمندوبنا بالاقوال الآتية :

كنت أسير خلف دولة الباشا

البقية على الصفحة الثالثة

الدوائر العربية تروع لمصرع النقراشي باشا

رسالة الملك عبد الله التي لم يتسن للشهيد قراءتها

صدمت الدوائر العربية عند ما بلغها نبأ مصرع المغفور له دولة النقراشي باشا بيد أثيمة فقد عمها الحزن والاسى لفداحة الخسارة التي أصابت العرب بفقدان هذا المجاهد الكبير . وقد قصد سعادة عبد الرحمن عزام باشا الى وزارة الداخلية عقب وقوع الحادث بدقائق ثم توجه الى دار الفقيد معزيا اسرته باسم الامانة العامة

•

وكان الوفد الملكي اليمني يزمع زيارة دولة الفقيد في الساعة الواحدة بعد ظهر أمس . وعندما بلغ سمو ولي عهد اليمن نبأ المصرع المشئوم قال لقد صدمت من هول الخبر .. كما قال عنه سمو الامير سيف الاسلام يحيى لقد أبرقت الى مولاي الامام أعزيه في فقد العروبة للنقراشي باشا .. وانا اعلم ان هذا الخبر سيتألم له جلالته كثيرا

وعلم مندوبنا ان الوفد الملكي اليمني تلقى في ساعة مبكرة من صباح أمس برقية من جلالة امام اليمن يزود فيها بعثة الوساطة بتوجيهات جلالته السامية بعد ان أبرقت الى تعز بتفاصيل اتصالاتها في القاهرة بدولة النقراشي باشا وعزام باشا وقد قال جلالة الامام في برقية انني على يقين بان على رأس الوزراء المصرية رجلا هو النقراشي باشا واعتقادي راسخ بانه ما دام على رأسها فقضية فلسطين في أمان

وقد قرأ أعضاء الوفد اليمني الملكي هذه البرقية قبل ان يبلغهم نبأ المصرع بدقائق .. وينتظر ان يبقى الاميران اليمنيان بالقاهرة لعدة أيام قبل سفرهما الى عمان لمواصلة المباحثات مع رئيس الوزارة الجديد

في مفوضية العراق

واتصل مندوبنا بسعادة السيد عبد الجليل الراوي بك مستشار المفوضية العراقية مستفسرا عن موعد وصول دولة مزاحم الباجه جي بك الذي كان مقررا اجتماعه بدولة الرئيس الشهيد خلال الايام القلائل القادمة فانتهز سعادته الفرصة وقال لمندوبنا : ان الحادث شنيع .. والنقراشي باشا لم تفقده مصر وحدها بل العرب جميعا واستطرد سعادته قائلا : لقد كنت أقدر النقراشي باشا وأعزه لا لانه كان النقراشي باشا رئيس الحكومة المصرية فقط بل لانه النقراشي الرجل العظيم

في مفوضية سوريا ولبنان

وقد تأثر موظفو المفوضيتين السورية واللبنانية للحادث الشنيع فقد رجالها الى دار الفقيد معزين . كما أبرق كل من صاحبي الفخامة رئيسي سوريا ولبنان الى القصر الملكي العامر معزين في المصاب الجلل .

مفوضية شرق الاردن

وكان أمس موعد وصول سعادة بهاء الدين طوقان بك الوزير المفوض للمملكة الاردنية الهاشمية بالقاهرة ولكن طائرته تأخرت بسبب العواصف الجوية في شرق الاردن ومما يذكر ان سعادته يحمل رسالة ملكية من جلالة الملك عبد الله الى الشهيد

وقد أراد القدر المحتوم الا يقرأ هذه الرسالة التي تعتقد الدوائر العربية بانها تتضمن ما انتهى اليه الرأي في عمان بشأن المسائل المعلقة كلها

رثاء راديو الشرق الادنى

في الساعة السادسة والنصف أذاع راديو الشرق الادنى من محطته بجزيرة قبرص وصفا لحادث اغتيال المغفور له دولة محمود فهمي النقراشي باشا ثم استعرض تاريخ حياته متتبعا أدوارها منذ تخرجه في مدرسة المعلمين العليا وايفاده في بعثة الى انجلترا واشتغاله بالتربية والتعليم ثم اشتراكه في الحركة الوطنية عام ١٩١٨ ونزوله من نفس المغفور له سعد زغلول باشا زعيم الحركة منزلة خاصة وتوليه المناصب الوزارية المتعددة ثم رياسة الوزارة في عام ١٩٤٥ بعد حادث اغتيال المغفور له احمد ماهر باشا اثر اعلان الحرب على المانيا واليابان . ثم ذكر استقالته من الوزارة وعودته اليها حتى وافاه القدر المحتوم . وقد رثاه بعبارة مؤثرة جاء فيها :

ان الاعتداء على حياة النقراشي باشا هذا الرجل العظيم هز ارجاء مصر خاصة والامة العربية عامة واننا نتقدم الى الشعب المصري والامة العربية بخالص العزاء . ونرجو من الله ان يعوضهم عنه خيرا . وانا لله وانا اليه راجعون

صورة تذكارية تجمع بين المغفور له دولة النقراشي باشا ومعالي ابراهيم عبد الهادي باشا

وقع الحادث الاليم في انحاء البلاد

تعازي الهيئات والطوائف في مصاب الامة الفادح ـ الحزن الشامل يسود الوادي

الاطباء البيطريون يتبرأون من الجرم الاثيم

تلقينا من الدكتور ابراهيم حماد سكرتير نقابة الاطباء البيطريين ان مجلس النقابة الممثل لجميع الاطباء البيطريين في جميع انحاء المملكة المصرية يعربون عن أسفهم الشديد وحزنهم العميق على المصاب الوطني الجلل واستنكارهم لهذا الحادث الاجرامي الشنيع ، ومعبرين عن تبرؤهم من أمثال هذا الجرم الطائش الذي روع البلاد بمغبته الاثيمة

وان أساتذة وطلبة كلية الطب البيطري وفي مقدمتهم عميدهم لفي أشد الاسى والحزن لهذه الخسارة الوطنية الفادحة التي تسبب فيها شاب طائش لم يكن في يوم ما مثلا للطالب الصالح وهو ما تبرأ الكلية بل الجامعة من انتسابه اليها وعوضنا خيرا وألهمنا الصبر والسلوان

اللجنة السعدية بالمنشية والرمل وطلبة المعهد الديني بالاسكندرية

وحضر الى القاهرة مساء أمس أعضاء لجان الهيئة السعدية في المنشية والجمرك والرمل وبعض طلبة المعهد الديني بالاسكندرية للاشتراك في تشييع الجنازة

الشبان السعديون ببولاق

الشبان السعديون ببولاق ينعون الى الامة المصرية بطلها **الاول وزعيمها الاوحد المغفور له الشهيد الثاني دولة محمود فهمي النقراشي باشا** الذي اغتالته يد مجرم أثيم في وقت تحتاج فيه البلاد الى وطنيته واخلاصه وجرأته واقدامه ويسألون الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم أسرته المكلومة والامة المصرية الصبر والسلوان

عمال الحوامدية [illegible] يأسفون لوقوع الاعتداء الاثيم على حياة **المغفور له دولة النقراشي باشا**
نقيب العمال : محمد عبد السلام

اللجنة السعدية بشرشابه

تنعى بقلوب حزينة زعيم وادي النيل **المغفور له محمود فهمي النقراشي باشا** وتشارك الشعب أحزانه لفقده الفاجع ، وتضرع الى الله أن يسكنه فسيح جناته

الشبان السعديون بالحوامدية

ـ الشبان السعديون بالحوامدية ينعون بقلوب حزينة الى الامة المصرية زعيمها وبطلها الشهيد **محمود فهمي النقراشي باشا** ويسألون الله أن يسكن الفقيد فسيح جناته

طه عبد اللطيف

الشبان السعديون بالجيزة

اللجنة العامة للشبان السعديين بالجيزة تنعى للامة المصرية الزعيم **النقراشي باشا** فقد اغتالته يد أثيمة والبلاد أحوج ما تكون لشجاعته في خدمتها وتفانيه في سبيل العروبة والقضية المصرية أسكنه الله فسيح جناته جزاء ما أدى لوطنه وللعروبة من خدمات

ورحم الله الفقيد وأفسح له في جناته مع قرنائه من الصديقين والشهداء والصالحين

الشبان السعديون

في القاهرة وضواحيها مدعوون جميعا للحضور بنادي سعد زغلول في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم لتشييع جنازة الشهيد العظيم المغفور له **محمود فهمي النقراشي باشا** رئيس الهيئة السعدية

الشبان السعديون بالشرقية

الشبان السعديون بالشرقية ينعون بمزيد الحزن والاسى زعيم وادي النيل المغفور له دولة **محمود فهمي النقراشي باشا** ذلك الزعيم الذي قرع بصوته أسماع العالم في مجلس الامن وصارع الانجليز في مصر والسودان

فلتنفطر القلوب لا حزنا عليه ولكن على مصر والشرق والعالم الاسلامي .

الشبان السعديون بدائرة الجمالية

الشبان السعديون بدائرة الجمالية ينعون بمزيد الحزن والاسى وبقلوب دامية مفجوعة **رجل مصر البار وزعيمها الوفي الامين المغفور له دولة الشهيد محمود فهمي النقراشي باشا .** وهم اذ ينعونه فانما ينعون الوطنية الصادقة والاخلاص النادر والوفاء لوادي النيل وللمليك . تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

الهيئة السعدية ببلبيس

اشتراك شعب وادي النيل أساه وتحيته في زعيم الوادي **الشهيد الاعظم المغفور له محمود فهمي النقراشي باشا** الذي أعز الله به شعب وادي النيل وأجرى على يديه كرامته . ونسأل الله ان يجزيه عن بلاده وامته جزاء الصديقين والشهداء

الشبان السعديون ببلبيس

ينعون [illegible] مصرع زعيم وادي النيل المغفور **له محمود فهمي النقراشي باشا** ويشاركون الامة أحزانها الاليمة لفقده ويسألون الله ان ينزله الى جواره الكريم في جنة الرضوان

اللجنة السعدية بشبرا

تنعى اللجنة السعدية بشبرا ببالغ الاسى الى مصر والعالم **العربي فقيد مصر محمود فهمي النقراشي باشا باعث الوطنية في** كفاح المستعمر وقائد النهضة الاخلاقية في نزاهة اليد ونقاء الضمير

واللجنة اذ تستلهم المولى سبحانه وتعالى ان يسكنه فسيح جناته تعلن ان وجهه المثالي سيظل حاملا مشعل تضحياته ونور ايمانه في خدمة الوطن العزيز

ومن لجنة الشبان السعديين بدائرة الخليفة

اللجنة العامة للشبان السعديين بدائرة الخليفة تنعى بمزيد الحزن والاسف بطل الوادي شهيد الحق والواجب الزعيم الخالد الذكر **حضرة صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا** رئيس الهيئة السعدية وتستمطر جام لعناتها على المجرم الاثيم وشركائه

واللجنة تدعو جميع أهالي الخليفة للاشتراك في تشييع جنازة **النقراشي العظيم**

•

أبناء المطبعة الاميرية وفي مقدمتهم [illegible] وانفطرت قلوبهم [illegible] بوفاة ابن مصر البار وشهيد **مجدها حضرة صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا ...** يستمطرون على جدثه الطاهر شآبيب الرحمة والرضوان ويدعون عمال مصر الى ان يشيعوا جنازته وان يبكوا رجولته

مصطفى صالح ، محمد حافظ كامل

الشبان السعديون

تلقينا من رياسة الشبان السعديين ما يلي :

جميع السعديين يجتمعون في ميدان الاوبرا الساعة التاسعة صباحا باعلامهم

التعليم الحر

قرر مجلس ادارة الاتحاد العام للتعليم الحر في القطر المصري الاشتراك رسميا في جنازة فقيد **الوطن المغفور له دولة النقراشي باشا .**

خريجو المدارس الصناعية

ينعى الاتحاد العام لخريجي المدارس الثانوية الصناعية والخمس سنوات حديث المغفور له **حضرة صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا** رئيس مجلس الوزراء وهو في ميدان الشرف والجهاد ويستنكر مثل هذا العدوان الاثيم وان يعوض البلاد في فقده خيرا وان يتغمده الله بواسع رحمته

من الرابطة الاسلامية

تنعى الرابطة الاسلامية بمزيد الحزن والاسى الى شعب وادي النيل والى العالم الاسلامي الزعيم **الاسلامي الكبير المغفور له محمود فهمي النقراشي باشا** الذي أدى للوادي وللاسلام والعروبة خدمات تسجل اسمه بين الخالدين وتستنكر بكل قوتها العدوان الاثيم عليه وتدعو الله ان يسكنه فسيح جناته بين الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

ومن الحزب النسائي الوطني

يبكي الحزب النسائي الوطني بعظيم الحزن والاسى الصادق المخلص والرجل النزيه الشريف **المغفور له محمود فهمي النقراشي باشا .** ويشارك الشعب المصري وأسرة الفقيد الكريم العزاء في هذا المصاب الفادح الذي سببته يد أثيمة مجرمة في وقت نحن في أشد الحاجة اليه . عوض الله البلاد عنه خير العوض وألهم ذويه الصبر والسلوان

تأجيل حفلة ذكرى باحثة البادية

حدادا على فقيد الوطن المغفور **له محمود فهمي النقراشي باشا** رئيس مجلس الوزراء قد أجل الحزب النسائي الوطني الحفلة التي كان سيقيمها احياء لذكرى المغفور لها ، ملك حفني ناصف ، باحثة البادية وكان محددا لها الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٣٠ الجاري الى موعد آخر سيحدد فيما بعد

رئيسة الحزب النسائي الوطني
فاطمة نعمت راشد

ومن جمعية المعلمين

تنعى جمعية المعلمين الى الوطن العزيز علما من أعلام المعلمين ومصريا من أفذاذ الرجال السابقين الاولين العاملين الذين لبوا النداء في فجر النهضة القومية وحملوا الامانة وأبلوا في ميدان الجهاد أشد ما يكونون صراحة ونزاهة وجرأة وقوة واخلاصا وايمانا **المغفور له محمود فهمي النقراشي باشا** وستكون فيه مواقفه الوطنية الصادقة ودفاعه المجيد عن قضية مصر وقيادته الحكيمة للبلاد في أحرج الاوقات والهم يستنكرون هذا العدوان الاثيم على حياة الابرياء الابرار

سيد محمد باشا
رئيس جمعية المعلمين

ويدعون للاجتماع

يجتمع رجال التعليم بنادي المعلمين بميدان الاوبرا قبل موعد تشييع جنازة فقيد الوطن المغفور **له محمود فهمي النقراشي باشا** بساعة للاشتراك فيها

النبأ الفاجع أذهلنا فما كنا لنتخيل ان تفقد مصر بطلها الخالد المضحي غير آكاليل الغار وهو الذي بنى استقلالها مع بناته الاولين ثم رفع اسمها في مجمع العالمين وسار في حكمها سيرة النزيه الامين وليس لنا في هذا المصاب الا ان نفزع الى الله ان يتولى الوطن برحمته وينقذه من غمرته ويؤلف قلوب العاملين المخلصين على صيانته وخدمته وان يهب الصبر لمصر والسودان وفلسطين وأصدقائه وأسرته

الاتحاد الثقافي المصري

اجتمع مجلس الاتحاد الثقافي المصري مساء أمس (الثلاثاء) وبعد وقف الجلسة بضع دقائق **حدادا على وفاة المغفور له محمود فهمي النقراشي باشا ،** قرر تكليف مكتب الاتحاد الاشتراك في تشييع جنازة الفقيد الكريم والغاء الحفلة التي كان مزمعا اقامتها اليوم تكريما لحضرة صاحب المعالي رياض عبد العزيز سيف النصر بك . كما قرر الغاء جميع حفلات السمر في شهر يناير المقبل والجزء الباقي من شهر ديسمبر

الى الشهيد الاعظم من بنات وطنه الثاكلات

مات النقراشي فيالفداحة الخطب ويالرزئنا فيه انه ليوم عبوس وساعة نحس نكراء لقد زلزل وطنك وارتجت أركانه من أقصاه الى أقصاه ويبكيك اليوم جميع أبناء مصر حتى أعداؤك فقد أحسنت اليهم ودفعت الاذى عنهم وضربت على يد العابثين بالامن بقلب كبير لا يعرف الخوف في سبيل اطمئنان قلوب الشعب على أخلاقهم

فعزاء يامصر بل عزاء للشرق أجمع فقد مات الرجل العف الكريم ففي جنة الخلد مثواك وفي قلوبنا الى الابد ذكراك

عن سيدات مصر
حرم المرحوم محمود رشدي

اتحاد المعلمين الالزاميين

ينعى اتحاد المعلمين الالزاميين الى الامة المصرية شهيد الوطنية والوطن المغفور له حضرة صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس مجلس الوزراء ، والاتحاد يدعو حضرات معلمي القاهرة الى الحضور الى داره بعابدين في تمام التاسعة من صباح الغد حتى يكونوا بين المشيعين جنازة الفقيد رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم أسرته الكريمة عظيم الصبر مع جزيل الاجر

المدرسة النموذجية بحدائق القبة

ناظر المدرسة النموذجية بحدائق القبة وموظفوها ومدرسوها ينعون الى الشعوب العربية عامة وشعب وادي النيل خاصة المغفور له حضرة صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا

الزعيم الذي فقدته البلاد في وقت كانت فيه الظروف الداخلية والخارجية لمصر في مسيس الحاجة الى سياسته وكياسته ، وحزمه ومقدرته على معالجة الامور مهما دقت وتعقدت

ننعى فيه العروبة والوطنية الحقة ، ونسأل الله لابناء وادي النيل الصبر والجلد ، وان يهيئ لهم من بينهم من يكون خير خلف لخير سلف رحم الله الفقيد وافسح له في جناته مع قرنائه من الصديقين والشهداء والصالحين

ان قوة الامة مستمدة من قوة أبنائها ومعاهدها . وقوة أبنائها الطلبة لا تستمد الا من احترامهم لمعاهدهم وأساتذتهم وتفرغهم لدروسهم . وبغير هذا يسيئون الى انفسهم ولا ينفعون وطنهم . والله ناصرنا ويحقق آمالنا باذن الله .

نقابة سائقي الحكومة

هيئة النقابة العامة لسائقي سيارات وموتوسيكلات الحكومة بالقطر المصري اذ تنعى بمزيد الاسف والحزن الاليم فقيد الوطن **المغفور له حضرة صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا** اثر مصرعه على يد معتد أثيم تسأل المولى القدير ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه والشعب المصري الصبر والسلوان

ومن رابطة النظام الحديث مهندسي الفنون والصناعات

تنعى رابطة النظام الحديث لمهندسي الفنون والصناعات بمزيد الاسف وبالغ الحزن المغفور له **حضرة صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا** رئيس مجلس الوزراء حيث امتدت له يد الغدر في الوقت الذي تحتاج فيه البلاد لمثل هؤلاء القادة حتى يستكمل وادي النيل وحدته وحريته واستقلاله

والرابطة اذ تنعى هذا الرجل العظيم تسأل الله ان يسكنه فسيح جناته ويعوض الله وادي النيل فيه خيرا

جبهة خريجي المدارس الصناعية

جبهة هيئات خريجي المدارس الصناعية بالقطر المصري المكونة من اتحاد عام خريجي المدارس الثانوية الصناعية والخمس سنوات حديث واتحاد عام المدارس الصناعية نظام الثلاث سنوات حديث والرابطة العامة لخريجي المدارس الصناعية تنعى بمزيد الاسف فقيد الوطن المغفور له **دولة محمود فهمي النقراشي باشا** تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته . والجبهة اذ تتقدم بالعزاء للامة بأسرها انما تأسف أشد الاسف لهذا المصاب الفادح وتستنكر هذا الاجرام الذي أصاب مصر في الصميم فأودى بحياة رجل من خيرة رجالها وزعيم من أبر زعمائها في ظرف هي في أشد الحاجة لامثاله عوض الله مصر فيه خيرا والهم أسرته والشعب المصري الصبر والسلوان

سكرتير عام الجبهة
احمد عبد القادر لاشة(?)

نعي باعة الصحف

باعة الصحف بجميع أنحاء المملكة المصرية ينعون بمزيد الحزن والاسى رجلا من رجالات مصر العظام حضرة صاحب الدولة **المغفور له محمود فهمي النقراشي باشا** رجل الصراحة والحق

نعي نعمة الله بجوار الشهداء والصديقين الابرار . عزاء لاسرة الفقيد والامة المصرية والامم الاسلامية

عنهم
حسن عبد السلام

نعي أسرة المراسي ببسيون

تنعى أسرة المراسي ببسيون الى الامة المصرية والشرق العربي **فقيد الوطنية خالد الذكر المغفور له حضرة صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا** رئيس مجلس الوزراء أسكنه الله فسيح جناته والهم آله وأسرته الصبر وعوض الامة المصرية عنه خير العزاء

نعي دائرة بسيون

تنعى دائرة بسيون رجل الوطنية الصادقة المغفور له حضرة **صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا** وتستنكر هذا الجرم الاثيم في رجل عرف الوطنية تفوقا(?) وللسياسة حقها وتشارك أسرته والامة والشرق أحزانهم

ابو زيد المراسي
نائب بسيون

بقلوب ملؤها الاسى والاسف تنعى الهيئة السعدية بمديرية الغربية الى الامة المصرية الكريمة وفاة الزعيم الخالد **حضرة صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا** الوطني الاول والابن البار حامل لواء النهضة وخادم العرش المفدى في وقت أحوج ما تكون فيه البلاد الى اخلاصه ونزاهته وهو في طريقه الى أداء واجبه المقدس نحو وطنه ومليكه بيد أثيمة مجرمة لم ترع للوطن حقا [illegible] وللامة ولنا الصبر الجميل ولانجال الفقيد وأسرته أصدق العزاء . محمد مصطفى حبيب . عبد المنعم وهبي . عبد المنعم العراقي . أحمد الهرميل . عبد الحليم ناصف . عبد الحليم الجندي . مسعود البدالي(?)

ومن عمال ومستخدمي الحكومة

تنعى الهيئة التنفيذية لمؤتمر عمال ومستخدمي الحكومة فقيد الوطن وشهيد الوطنية المغفور له **حضرة صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا** اثر حادث أثيم فقدت فيه مصر ابنا من أبر أبنائها وخيرة مجاهديها

فالى جنة الخلد وفي سجل التاريخ صفحات خالدات من جهاد ناصع مشرف

من معهد الضريرات

موظفو وموظفات وطالبات معهد الضريرات بالسيدة زينب ينعون بقلوب حزينة ملؤها الاسف رئيس [illegible] المغفور له دولة **النقراشي باشا** ويسألون الله له الرحمة وللبلاد ولعائلته الكريمة الصبر على هذا المصاب

عنهم : وهيبة خليل ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

يا زعيمي الشهيد ويا مربي روحي .. أهدي الى روحك الطاهرة هذه السورة الكريمة فقد كانت شعارك في الحياة ودستورك الحق تعامل به الناس

لقد صدقت ما عاهدت عليه الله والوطن فذكرت مصر ونسيت نفسك ولا والله ما عرفت الراحة في حياتك بل صابرت وجاهدت حتى اختارك الله لجواره فلأن لك ان تستريح في جنة الخلد ولنا الله

الحزين
ابو بكر فهمي

تأجيل حفلة الوزير البريطاني

يعلن المستر تشابمان اندروز الوزير البريطاني المفوض والسيدة عقيلته مع مزيد الاسف ان حفلة الاستقبال التي كان مقررا اقامتها مساء يوم الاربعاء ٢٩ ديسمبر لن تقام الآن بسبب وقوع حادث مصرع صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء .

قررت ادارة شركة شابيلا التجارية المصرية بالموسكي غلق محلاتها من الساعة ١٠ الى الساعة ١ حدادا على فقيد الوطن

محمود فهمي النقراشي

ولد محمود فهمي النقراشي في ٢٦ ابريل سنة ١٨٨٨ بالاسكندرية وحصل على دبلوم المعلمين العليا سنة ١٩٠٨ ، ولتفوقه في الرياضة أرسل في بعثة الى انجلترا وكان وزير المعارف وقتذاك هو المغفور له سعد زغلول باشا .

وبعد أن أتم دراسته في الخارج عاد الى بلاده فعمل مدرسا بمدرسة رأس التين الثانوية ، ثم تقلب في شتى وظائف التعليم وغيرها . فعين ناظرا لمدرسة الجمالية الابتدائية ثم ناظرا لمدرسة عبد العزيز للمعلمين ثم مديرا لتعليم أسيوط ابان الثورة الوطنية ، ثم نقل وكيلا لقسم الاحصاء بوزارة الزراعة .

ثم استقال من الحكومة واتصل بالوفد المصري برئاسة المغفور له سعد زغلول باشا ليعمل مع المجاهدين على تحرير بلاده . وعندما شكل الزعيم الخالد سعد باشا وزارته في سنة ١٩٢٤ اختاره وكيلا لمحافظة القاهرة ثم وكيلا لوزارة الداخلية . وقد راعى المغفور له سعد باشا في هذا الاختيار ما امتاز به الفقيد العظيم من الوطنية والنزاهة والجد وحب النظام وقوة الذاكرة .

ولما اغتيل السردار السير لي ستاك باشا اتهم مع زميله الشهيد أحمد ماهر وظل معتقلا حتى حكم القضاء ببراءته .

ومما يذكر أن المغفور له سعد باشا كان يعد بنفسه مذكرات الدفاع عنه وعن زميله .

وظل الفقيد بعيدا عن وظائف الحكومة يعمل داخل الوفد في صمت لتخليص بلاده من النير الأجنبي . وهو الذي أنشأ لجان الوفد في البلاد . فكانت هذه اللجان من حيث النظم محل اعجاب جميع رجال السياسة من المصريين والأجانب .

وكان موكولا اليه اعداد قوائم الترشيح لعضوية مجلس النواب والشيوخ كلما جرت انتخابات فكان اختياره للاعضاء دائما اختيارا صائبا موفقا .

وفي سنة ١٩٣٠ اشترك في الوزارة النحاسية وزيرا للمواصلات . وبعد أن ألف دولة صدقي باشا وزارته في يونيه ١٩٣٠ ظل يعمل ويعمل ولا يستطيع أحد أن ينكر ما كان يعمله من أثر كبير في تلك الفترة من تاريخ مصر .

وفي صيف عام ١٩٣٤ تزوج الفقيد بحضرة صاحبة العصمة السيدة حرمه وهي ابنة عم المغفور لها أم المصريين شريكة سعد العظيم .

وقد انجب منها هاني في سنة ١٩٣٥ وهو طالب بالمدرسة السودانية الثانوية وصفية وهي طالبة بالمدرسة الامريكية .

وفي مايو سنة ١٩٣٦ اشترك في الوزارة النحاسية كوزير للمواصلات .

ولما شكلت وزارة النحاس باشا الرابعة لم يدخل الفقيد الوزارة وقد عرض النحاس باشا على الفقيد كرسي عضوية مجلس ادارة قنال السويس براتب قدره ٤٠٠٠ جنيه سنويا ، ولكن الفقيد العظيم رفضه اباء .

وفي ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧ عقد النحاس باشا جلسة للوفد وكان الشهيد احمد ماهر عضوا فيه فاصدر فيها قرارا باعتبار النقراشي باشا منفصلا عن الوفد .

وفي هذا قال الشهيد احمد ماهر قولته المشهورة للنحاس باشا وللاعضاء وهم الذين اصدروا هذا القرار :

انني اعتبر هذا القرار باطلا ولا زلت اعتبر النقراشي باشا عضوا في الوفد . وسأنقل اليه اسرار المداولة .

وفي أول اكتوبر سنة ١٩٣٧ انشأ الفقيد العظيم مكتبا سياسيا [illegible] سالم يدفع بالبلاد الى الامام .

وفي هذا قال الفقيد الكريم قولته المشهورة لمكاتب رويتر :

« ان غايتي وما وطنت عليه عزمي أن أرى بلادي محكومة بحكومة قوية سليمة البنيان لنشر العدل والطمأنينة بين الناس طبقا للقانون » .

وظل الفقيد يكافح مع زملائه حتى اقيلت الوزارة النحاسية في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٧ فتشكلت الوزارة المغفور له محمد محمود باشا واختار وزراءه جميعا من الاحرار الدستوريين .

ومما يجدر بالذكر أن المغفور له محمد محمود باشا كان يرجو أن يشترك معه في وزارته ماهر والنقراشي منذ أول الأمر .

وفي يونيه سنة ١٩٣٨ ألح المغفور له محمد محمود باشا على الشهيدين بضرورة اشتراكهما واشتراك السعديين في الحكم . وتم ذلك في ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٨ فدخل الفقيد الوزارة وزيرا للداخلية ، وظل فيها حتى استقال محمد محمود باشا . وشكل الوزارة علي ماهر باشا فدخل الفقيد فيها وزيرا للمعارف .

وفي يونيه سنة ١٩٤٠ استقال علي ماهر باشا وشكل الوزارة المغفور له حسن صبري باشا فدخل الفقيد الوزارة وزيرا للمالية .

ثم استقال السعديون من الوزارة تمسكا برأيهم في وجوب الدفاع عن بلادهم وظل الفقيد العظيم بعيدا عن الوزارة حتى شكل الشهيد احمد ماهر وزارته في ٨ أكتوبر سنة ١٩٤٤ فاختار الفقيد وزيرا للخارجية .

وفي ٢٤ فبراير سنة ١٩٤٥ اغتيل المغفور له احمد ماهر باشا فأسند مولانا الملك المعظم رياسة الوزارة الى الفقيد العظيم فشكل وزارته الاولى في ذلك التاريخ .

وفي ١٥ فبراير سنة ١٩٤٦ استقال الفقيد .

وفي ٩ ديسمبر سنة ١٩٤٦ تفضل مولانا الملك المعظم فأسند اليه رياسة الوزارة للمرة الثانية وظل في دست الحكم حتى امس المشئوم اذ اغتاله مجرم اثيم لم يرع في بلاده الا ولا ذمة .

المجرم الاثيم في طريقه الى مكان التحقيق يحف به رجال القلم السياسي ..


امام بك رئيس القلم السياسي يعاين مكان الحادث ..



كيف ارتكب الجاني فعلته النكراء

الأساس تستجوب جميع شهود الحادث

بقية المنشور على الصفحة الاولي

حين خرج من سيارته الخاصة وما أن سار وتوسط فناء وزارة الداخلية الداخلي الذي كان قد أخلي من رواد الوزارة كالمعتاد ثم تقدمته لافتح باب المصعد . وبينما دولته على بعد مترين مني اذا بطلقات نارية يطلقها شخص يرتدي زي ضابط بوليس برتبة ملازم أول كان قد حيا دولة الباشا اثناء مروره بحركات واقفا على بعد مترين مني فهجمت عليه أنا واليوزباشي شكري واليوزباشي حباشي وقبضت على يده التي بها المسدس ولويتها فانطلقت منه [illegible]

أقوال جمال الكاشف

وأدلى الكونستابل جمال الكاشف المعين بخدمة رياسة الداخلية لمندوبنا بالاقوال الآتية :

كانت مهمتي اليومية تنحصر في انتظار دولة الباشا حين يحضر الى دار الوزارة وأراقب السلم والممر الذي سيمر منه . وفي هذا اليوم وقفت كالمعتاد حتى حضر ونزلت العربة وسرت أمامه حتى وصلت الى باب المصعد فوقفت بجواره فسمعت الطلقات النارية ورأيت الجاني فهجمت عليه مع من هجم وقبضنا عليه

أقوال الاومباشي نصار

كانت مهمتي ان اقف امام الباب المؤدي لخزانة وزارة الداخلية لامنع المرور في وقت حضور دولة الباشا فوقفت في هذا اليوم متجها بوجهي الى الممر وظهري الى الصالة وقبل قدوم دولة الباشا بخمس دقائق رأيت « الضابط » (المتهم) يسير ذاهبا آيبا فعطفته وسألت الشاويش محمد عبد ربه حاجب مكتب السكرتارية عنه وهل يعرفه فقال أبوه وعطفه . وبعد ذلك حضر دولة الباشا وعطفه القاتل وسمعت بعدها مباشرة طلقات نارية فسحبت الطبنجة

ورأيت حباظة افندي وشكري افندي باركين فوق القاتل وهو يحاول الافلات منهم

أقوال الصول محمد البهي شرف

وكلت الى حراسة الصالة الداخلية بالوزارة بحكم عملي في المباحث الجنائية وما أن حضر دولة الباشا وتقدمته لاخلي أمامه الطريق ووقفت بجوار باب السكرتارية بعيدا عن المصعد حتى سمعت الطلقات النارية ورأيت القاتل فهجمت عليه مع من هجم وقبضنا عليه .

أقوال عامل المصعد

جرت العادة قبل قدوم دولة الباشا أن ابتعد عن المصعد وفي هذا اليوم ابتعدت قبل قدومه بثلاث دقائق .

أقوال الاومباشي سيد شحاتة

وقال الاومباشي سيد شحاتة من قوة المراسلات بالوزارة انني كنت واقفا في نهاية الصالة الداخلية للوزارة فرأيت دولة الباشا وهو يحيي الضابط (المتهم) ثم رأيته يطلق النار من طبنجته في يده فهجمت على القاتل مع من هجم وأوقعته على الارض .

التحقيق مع الجاني الاثيم

هذا وقد انتقل الى مكان الحادث سعادة محمود منصور بك النائب العام وحسن ابو زيد بك المحامي العام ومصطفى حسني بك رئيس نيابة الاستئناف ورجال نيابة جنوب القاهرة وفؤاد شيرين باشا محافظ العاصمة واللواء احمد عبد الهادي بك حكمدار البوليس وبعد أن عاين سعادة النائب العام مكان الحادث قصد الى الغرفة التي كان محجوزا بها الجاني وبعد أن استجوبه انتقل التحقيق الى نيابة عابدين

•••

حول الحادث

• الطالب الاثيم ينتمي الى شعبة الاخوان المسلمين بحدائق القبة [illegible] النحلة قبل أن يلتحق بكلية الطب البيطري وهو في السنة الرابعة بها الآن .

• سأله وكيل النيابة عما أغضبه في سياسة رئيس الوزراء الفقيد حتى فكر في قتله ولكن المتهم لم يحر جوابا .

• امتنع الجاني عن التكلم في المسائل السياسية مما يؤكد أنه مكلف بارتكاب الحادث دون أن يكون هناك دافع شخصي لذلك .

• سئل القاتل عن طريقة حصوله على البدلة الرسمية فأجاب أنه اشتراها من سوق الكانتو ووجد بجيبه عند التفتيش ٦٠ قرشا و ٧ مليمات وساعة يد معدنية !


الصاغ عبد الحميد خيرت الباور الذي كان يسير خلف دولة الرئيس

صدى الحادث في الاسكندرية

الاسكندرية — مكتب الاساس

ذاع في الاسكندرية قبيل ظهر امس نبأ الفاجعة التي حلت بالبلاد في شخص المغفور له محمود فهمي النقراشي باشا رئيس مجلس وزرائها وعلم من أعلام ثورتها على الحكم الاجنبي السابقين اليها بالاحساس منذ أول حركة تحركتها مصر لتحطيم قيود الاحتلال الوخيم بجهودهم الثابتين على ولائهم في السراء والضراء المترفعين بوطنيتهم عن المساومات العاملين لاعداء مصر بعداوتهم على رؤوس الملأ والاشهاد

وقد تكهرب جو المدينة بهذا النبأ الاليم وانهالت الاستفسارات التليفونية على مكتب الاساس وازدحم نادي الهيئة السعدية بالمفجوعين في الفقيد العظيم من اصدقائه وانصاره وسائر طبقات الشعب يتبادلون الاسى وقد عز الصبر والعزاء

وقامت في القطارات السافرة من الاسكندرية الى العاصمة جموع غفيرة من أهل المدينة وموظفي مصالحها الحكومية والبلدية للاشتراك في تشييع الجنازة وتوديع الراحل الكريم الوداع الاخير في رحلته الى جوار الرفيق الاعلى ، حيث يجزى المجاهدون الصابرون بأضعاف جزاء الاوفى من لدن عزيز حكيم

وقد ابلغت تفصيلات الحادث ونبأ الى محافظة الاسكندرية فاتخذت احتياطات واسعة للمحافظة على الامن

طيب الله ثرى الفقيد العزيز واسبغ عليه رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته وألهم أهله وانصاره والامة جميعا الصبر والعزاء


أحد رجال الحرس الخاص بدولة النقراشي باشا يشرح كيفية القبض على المجرم ..


رجال البوليس يحرسون حجرة التحقيق حماية المجرم من اعتداء الجمهور ...


اليوزباشي حسن احمد حسن شقيق المجرم وهو ضابط بالجيش المصري . وقد استدعته النيابة لسؤاله عما يعرفه عن اخيه ...


أحد ضباط الحرس يشرح للمحقق كيفية القبض على الجاني الاثيم ..

عطف ملكى كريم

على اسرة الشهيد العظيم المغفور له النقراشى باشا

نقل جثمان الشهيد العظيم على عربة الاسعاف من وزارة الداخلية الى منزله فى مصر الجديدة • وسبق الجثمان الى المنزل زملاء الفقيد من الوزراء واعضاء البرلمان وفى مقدمتهم دولة ابراهيم عبد الهادى باشا وحامد جودة بك وعبد المجيد بدر باشا •

ولما وصلت عربة الاسعاف بجثمان الفقيد الى المنزل نقلت الى غرفة الاستقبال فى الطابق الارضى •

وبعد قليل عرف ان صاحب الجلالة الملك المعظم فى طريقه الى المنزل ، وما لبث جلالته ان وصل وذهب على الفور الى حيث وضع الجثمان • وكانت سيماء الحزن العميق بادية على محياه • وبعد ان ترحم على كبير وزرائه ورجل دولته ، استدعى هانى وصفية ابنى الفقيد وغمرهما بحنانه وعطفه ، ثم استدعى حرم الفقيد وواساها مواساة كريمة •

وبعد انصراف صاحب الجلالة نقل الجثمان الى الطابق الاعلى ، حيث ادخل غرفته الخاصة محمولا على محفة •• وكان رحمه الله قد غادرها من ساعتين على قدميه ممتلئا صحة وعافية •• رحمه الله رحمة واسعة •

ابراهيم عبد الهادى باشا يؤلف الوزارة الجديدة

اشتراك الحزب الوطنى والمستقلين فى الوزارة

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فكلف دولة ابراهيم عبد الهادى باشا بتشكيل الوزارة ، وفيما يلى الوثائق الرسمية الخاصة بتشكيلها :

جواب

حضرة صاحب المعالى ابراهيم عبد الهادى باشا

مولاى صاحب الجلالة

شاءت مكارم جلالتكم ان تضيفوا الى اياديكم السالفة على يدا جديدة لا تنسى اذ قضت ارادتكم ان تكلفونى مهمة تاليف الوزارة ولا يسعنى ازاء ماتفضلتم به على من ايات العطف السامى والثقة الغالية الا القبول وانا اعلم ما يجتازه الوطن من ظروف عصيبة

ان البلاد يا مولاى لحزينة للخسارة الفادحة التى نزلت بها باغتيال سلفى العظيم المغفور له محمود فهمى النقراشى باشا ، وقد كان مثلا عاليا فى الاخلاص والنزاهة والوطنية والولاء والعمل المتصل فى خدمة المصالح العليا للبلاد التى ترعونها يا مولاى حق رعايتها • وسانابع العمل جهدى على خومة هذه المصالح العليا وحقوق البلاد وقضيتها الكبرى

وانى لادرك تماما يا مولاى ان اطراد نهضة البلاد فى جميع نواحيها منوط بتوفر امنها وطمانينة بنيها وانه لا يستفيد من اضطراب امورها الا المتربصون بها ولذلك فانى موطد العزم مستعينا بالله وكريم رعايتكم على توفير اسبابهما ونشر ظلالهما

وساجعل قبلتى العمل فى اخلاص نحو توحيد الصفوف وتركيز الجهود لمواجهة الظروف الداخلية والخارجية التى تجتازها بلادنا العزيزة فى هذه الاوقات العصيبة تنفيذا لتوجيهاتكم السامية

وساحرص يا مولاى على تنفيذ السياسة الحكيمة التى اقرها البرلمان وارتضتها الامة

وانى اتشرف بان اعرض على جلالتكم اسماء حضرات الوزراء الذين قبلوا معاونتى فى مهمتى محتفظا لنفسى بوزارتى الداخلية والمالية :

احمد عبد الغفار باشا — الاشغال •

ابراهيم دسوقى اباظة باشا — الخارجية •

الاستاذ عبد الحميد عبد الحق — التموين (وزارة جديدة)

طه السباعى باشا — وزير دولة •

الدكتور عبد الرزاق السنهورى باشا — المعارف •

محمود حسن باشا — وزير دولة •

الدكتور نجيب اسكندر باشا — وزير الصحة •

الاستاذ ممدوح رياض — التجارة •

على عبد الرازق باشا — الاوقاف •

الفريق محمد حيدر باشا — الحربية والبحرية •

جلال فهيم باشا — الشئون الاجتماعية •

احمد مرسى بدر بك — العدل

رياض عبد العزيز سيف النصر بك — المواصلات •

عباس ابو حسين باشا — الزراعة •

مصطفى مرعى بك — وزير دولة •

فاذا حاز هذا الاختيار قبولا لدى جلالتكم رجوت منكم التفضل باصدار المرسوم باعتماده

وانى يامولاى ساظل على الدوام المخلص الوفى الامين

القاهرة فى ٢٧ صفر سنة ١٣٦٨ (٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨)

ابراهيم عبد الهادى

•

امر ملكى رقم ٣٨ لسنة ١٩٤٨

عزيزى ابراهيم عبد الهادى باشا •

لقد كان للاعتداء الاثيم الذى ذهب ضحيته رجل من خيرة رجالات مصر نزاهة واخلاصا ووفاء ، المغفور له محمود فهمى النقراشى باشا ، ابلغ الاسى واعمق الالم لدينا •

ولما عهدناه فيكم من اصالة الراى وصادق العزم وحسن تدبير الامور اقتضت ارادتنا اسناد منصب رياسة مجلس وزرائنا اليكم •

واصدرنا امرنا لكم للاخذ فى تاليف هيئة الوزارة وعرض المشروع علينا استصدارا لمرسومنا به •

اسال الله تعالى ان يوفقكم الى تحقيق امنيتنا نحو توحيد الصفوف وتركيز الجهود لمواجهة الظروف الداخلية والخارجية التى تجتازها بلادنا العزيزة فى هذه الاونة العصيبة •

(فاروق)

صدر بقصر عابدين فى ٢٧ صفر سنة ١٣٦٨ — ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨ •

مجلس الوزراء ينعى الفقيد

تشييع الجنازة فى الحادية عشرة من صباح اليوم

ينعى مجلس الوزراء الى الامة مع الحزن الاليم ، والاسى البالغ المغفور له محمود فهمى النقراشى باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والمالية

فقد اغتالته يد مجرمة اثيمة ، فى وزارة الداخلية ، فقضت على حياته الغالية والبلاد فى اشد الحاجة الى وطنيته الصادقة وشجاعته الفذة وخبرته الواسعة واتزانه النادر ونزاهته التامة • فاستشهد رحمه الله وهو فى طريقه للنهوض باعماله وواجباته الرسمية • فى خدمة الوطن ، والملك

ولا يسع المجلس الا ان يدعو الله العلى القدير ان يتغمد الفقيد الشهيد برحمته ورضوانه • وان يلهم الامة الحزينة ، واسرته الكريمة • الصبر على مصاب يجل عن الصبر والعزاء

تشييع الجنازة

فقيد الوطن

محافظ القاهرة ينعى الى الامة المصرية المغفور له دولة محمود فهمى النقراشى باشا رئيس مجلس الوزراء • هذا وستشيع جنازة الفقيد العظيم عسكريا فى الساعة الحادية عشرة صباحا من السرادق المقام بميدان الخديوى اسماعيل

نقل جثمان الرئيس الطاهر

وسينقل جثمان الرئيس الطاهر من منزله بمصر الجديدة الى ميدان الخديوى اسماعيل على احدى سيارات الجيش يحف بها عدد من راكبى الموتوسيكلات

ترتيب الجنازة

هذا وسيتحرك موكب الجنازة وفق النظام التالى : كونستلات المرور فى المقدمة ثم فرسان البوليس بملابس التشريفة ثم موسيقى سلاح الفرسان الملكى ثم خيالة من الجيش ثم مشاة من الجيش ثم موسيقى الحرس الملكى الخيالة ثم الحرس الملكى الخيالة ثم موسيقى المشاة فضباط البوليس والسجون وضباط الجيش ثم عربة المدفع التى تقل جثمان الفقيد العظيم ويتبعها ضابط عظيم حاملا نياشين الفقيد ثم بقية المشيعين حسب البروتوكول

الصلاة على الجثمان الطاهر

وسيصلى على الجثمان الطاهر فى جامع الكخيا حيث ينصرف حضرات كبار المشيعين ثم تستانف الجنازة سيرها عسكريا من المسجد الى ميدان وشارع ابراهيم باشا فميدان المحطة فشارع الملكة نازلى حتى ضريح المغفور له احمد ماهر باشا حيث يدفن الى جوار صديقه الشهيد الاول المغفور له احمد ماهر باشا

الملابس

والمرجو من حضرات المشيعين ارتداء ملابس الردنجوت السوداء والحضور قبل الموعد بنصف ساعة

برقية المستر بيفن

وقد تلقت السفارة البريطانية بعد ظهر اليوم برقية من المستر ارنست بيفن وزير الخارجية البريطانية يعرب فيها عن مواساته للحكومة المصرية لمناسبة مصرع النقراشى باشا هذا نصها :

« جزعت جزعا شديدا عند ما علمت بنبا اغتيال دولة النقراشى باشا • فارجو ان تعربوا لمجلس الوزراء عن اسفى لهذا الاعتداء الاثيم » •

وقد سلم السفير البريطانى هذه البرقية الى معالى احمد خشبة باشا

مدير شركة قنال السويس

وصل الى رياسة مجلس الوزراء لتقديم واجب العزاء جناب مدير شركة قنال السويس ورئيس مجلس ادارتها وسكرتير عام الشركة •

تاجيل مفاوضات الارصدة الى الغد

تقرر تاجيل موعد المفاوضات الخاصة بالارصدة الاسترلينية الى يوم الخميس • وقد وصل صباح امس الى القاهرة اعضاء الوفد البريطانى للمفاوضة •

الجمهورية الفرنسية ورئيس وزراء فرنسا ووزارة الخارجية الفرنسية حدادا على الفقيد العظيم •

وقف الدراسة

بكليات جامعة فؤاد

تقرر وقف الدراسة لجميع الفرق فى جميع كليات جامعة فؤاد الاول بصفة مؤقتة ابتداء من اليوم (٢٩ ديسمبر سنة ١٩٤) على ان تستانف فى المواعيد التى يعلن عنها فيما بعد

..وفى الازهر

قررت مشيخة الازهر وقف الدراسة فى كليات الازهر الثلاث ومعهد القاهرة يومى الاربعاء ٢٩ ديسمبر والخميس ٣٠ منه على ان تستانف الدراسة يوم السبت اول يناير ١٩٤٩

التشريفات الملكية

ديوان كبير الامناء يوم الثلاثاء ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨

اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب العزة محمود السيوفى بك الامين الثانى للاستفسار عن صحة حضرة صاحب السعادة الفريق عمر فتحى باشا كبير الياوران وابلاغه تحيات جلالته واطيب التمنيات له بالشفاء

تعازى الرؤساء

من الرئيس ترومان

واشنطن فى ٢٨ — ر — بعث الرئيس ترومان برسالة الى جلالة الملك فاروق اليوم يعزيه فى اغتيال دولة محمود فهمى النقراشى باشا رئيس مجلس الوزراء

وقد جاء فى تلك البرقية :

« لقد احزننى نبا وفاة صاحب الدولة النقراشى باشا المؤلمة • وانى نيابة عن الشعب الامريكى اعرب عن مواساتى وتعزيتى الخالصة الى جلالتكم والى شعب مصر بهذه النكبة » •

تاثر الملك عبد الله

لمصرع دولة النقراشى باشا

عمان فى ٢ — ر — لما نمى الى علم جلالة الملك عبد الله نبا اغتيال النقراشى باشا اليوم صرح بقوله انه تاثر بالغ الاثر لهذا النبا كما لو كان رئيس وزراء مصر اخاه

واضاف الى ذلك قوله « ترجو ان يوفق الله مصر الى رئيس وزراء يكون فى رجاحة عقله يمكنه ان يوثق الروابط بين العرب ويوفقه الى حل معقول لمشكلة فلسطين

ومن ناحية اخرى فقد بعث دولة توفيق ابو الهدى باشا ، رئيس وزراء شرق الاردن برقية تعزية فى وفاة النقراشى الشهيد قال فيها ، لقد خسر العرب بوفاته رجلا من رجالهم الوطنيين •

من رئيس وزراء الهند

ارسل البانديت جواهر لال نهرو الى سفير الهند بمصر البرقية التالية لابلاغها الى الحكومة المصرية :

حزنت اشد الحزن لاغتيال **صاحب الدولة النقراشى باشا** ، فخالص عزائى للحكومة المصرية ولاسرة الفقيد لمصابهم الجسيم وخسارتهم الفادحة

جواهر لال نهرو

ورئيس وزراء الباكستان

كراتشى فى ٢٨ — ر — كانت انباء اغتيال دولة النقراشى باشا اليوم صدمة للدوائر الرسمية وغير الرسمية فى كراتشى

وقد صرح السيد لياقات على خان ، رئيس وزراء الباكستان ، الذى قابل دولة محمود فهمى النقراشى باشا عند ما مر بالقاهرة عقب عودته من مؤتمر دول الكومنولث بان دولته كان وطنيا عظيما

واعرب السيد محمد ظفر الله خان وزير الخارجية عن عميق حزنه على هذه الفاجعة واستنكر هذا العمل اشد استنكار

اما السفير الباكستانى بالقاهرة والموجود فى الوقت الحاضر بكراتشى فقد صرح بقوله انها خسارة فادحة لجميع الدول الاسلامية فقد كان سياسيا بعيد النظر

من الجامعة العربية

تنعى الامانة العامة لجامعة الدول العربية بقلب مفعم بالاسى والحزن الى العرب فى جميع اوطانهم ومهاجرهم والى العالمين الاسلامى والشرقى حضرة صاحب الدولة المغفور له

محمود فهمى النقراشى باشا

رئيس الوزارة المصرية

فقد توفى رحمه الله فى ميدان الجهاد وهو يحمل اثقل اعبائه فى وقت احوج ما تكون فيه الامة العربية الى جهاده بما عرف عنه من صدق عقيدة وصلابة ايمان وعلو همة واستقامة ودأب على العمل وحب لمصر والعرب

لقد كان دولة النقراشى باشا فى مقدمة رجالات العرب الذين اسسوا الجامعة العربية وشاركوا فى بناء لبناتها الاولى وعملوا للوحدة وجمع الكلمة ، فشهد له انصاره ومعارضوه على السواء بالوفاء بعهده والبر بوعده والصراحة فى سره وجهره

فاحترمه الجميع وفقدت به الجامعة ركنا من اركانها والامانة العامة حين تنعاه الى الامة العربية تدرك ما اصابها من خسارة فادحة وتعرف مدى حزنها على فقيد مصر والعرب

تغمده الله برحمته واسكنه جنته مع الصديقين والشهداء

من السفير البريطانى

توجه السير رونالد كامبل السفير البريطانى وبرفقته المستر تشابمان اندروز الوزير البريطانى المفوض والمستر س • ف • ر • باركر بعد ظهر اليوم الى رئاسة مجلس الوزراء حيث ادخلهم المختصون فى الحال الى مكان اجتماع الوزراء • فاعرب لهم السير رونالد كامبل عن بالغ اسفه للحادث الاليم

ثم توجهوا بعد ذلك الى سراى عابدين حيث استقبلهم طلعت باشا كبير الامناء وتركوا بطاقاتهم فى مكتب معالى ابراهيم عبد الهادى باشا رئيس الديوان الملكى

وقصدوا بعد ذلك الى دار رئيس الوزراء الراحل بمصر الجديدة حيث قدم السير رونالد كامبل العزاء الى اقارب النقراشى باشا

فى وزارة الخارجية

واخيرا ذهبوا الى وزارة الخارجية وهناك استقبلهم معالى احمد خشبة باشا

من رئيس النواب

ينعى رئيس مجلس النواب الى الامة مع الاسى والحزن ، المغفور له الشهيد العظيم محمود فهمى النقراشى باشا — نائب دائرة الجمرك ، ورئيس مجلس الوزراء ، وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة صباحا من ميدان الخديوى اسماعيل والملابس لاعضاء المجلس — الردنجوت السوداء وشارة العضوية •

من رئيس الشيوخ

ارسل سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ برقيتين لعزية الى القصر الملكى والى اسرة الفقيد العظيم واعتذر سعادته عن الحفلات التى كان مدعوا اليها من رئيس

الوزارة الجديدة تجتمع صباح اليوم — الحوادث السابقة لتاليفها

فى مجلس الوزراء

ما ان علم اصحاب المعالى الوزراء بنبا الحادث المفجع حتى قصدوا الى وزارة الداخلية ثم الى منزل الفقيد العظيم وهناك قر رايهم على عقد اجتماع بدار الرئاسة •

فى دار الرئاسة

فاخذوا يتوافدون على دار الرئاسة منذ الساعة الحادية عشرة والنصف وتم اجتماعهم عند الساعة الثانية عشرة فاصدروا النعى الذى يقرا القارىء فى غير هذا المكان •

ولم يتمكن من مشاركتهم هذا الاجتماع صاحبا المعالى الدكتور نجيب اسكندر باشا وزير الصحة والاستاذ احمد مرسى بدر بك وزير العدل لتغيبهما فى رحلتين تفتيشيتين خارج القاهرة •

خشبه باشا

وكذا لم يشترك فى هذا الاجتماع معالى احمد خشبه باشا وزير الخارجية اذ ذهب معاليه الى دار الفقيد الشهيد • بعد نقل جثمانه الطاهر اليه وعاد خشبة باشا الى مكتبه بوزارة الخارجية فترك صاحبا المعالى احمد عبد الغفار باشا وعلى عبد الرازق باشا اجتماع دار الرئاسة ولحقا به فى وزارة الخارجية ثم لحق بهم دولة ابراهيم عبد الهادى باشا وظل الاربعة مجتمعين حتى الساعة الثانية بعد الظهر •

الى دار الرئاسة

وعند الساعة الثانية وعشرة وصل الى دار الرئاسة حيث كان باقى الوزراء ما زالوا مجتمعين وكان وصول دولة ابراهيم عبد الهادى باشا لحضور الاجتماع معهم دليلا على تكليف دولته بتشكيل الوزارة الجديدة •

مرسى بدر بك

وبعد قليل وصل معالى احمد مرسى بدر بك من رحلته وانضم الى زملائه فى الاجتماع وكانت الدموع تترقرق من عينى معاليه عند وصوله وعند انصرافه •

انصراف الوزراء

وكان اول المنصرفين من اصحاب المعالى الوزراء بعد الهادى باشا معالى محمود حسن اجتماعهم بدولة ابراهيم عبد الهادى باشا وزير الدولة وصرح لمندوبنا بان جلالة الملك المعظم كلف معالى ابراهيم عبد الهادى باشا بتشكيل الوزارة •

فساله مندوبنا ان كانت الوزارة ستظل فى تشكيلها الاول فقال معاليه ان معالى خشبه باشا يرغب فى الاعتذار عن الاشتراك فيها •

وعند الساعة الثالثة والربع انصرف باقى الوزراء ماعدا احمد عبد الغفار باشا وعلى عبد الرازق باشا فقد ظلا مع دولة ابراهيم عبد الهادى باشا نحو ربع ساعة

تصريح للسنهورى باشا

وسال الصحفيون معالى الدكتور عبد الرزاق السنهورى باشا عما اذا كان الوضع سيظل كما هو فاجاب معاليه بالايجاب •

اجتماع المساء

وعند الساعة السابعة مساء تم حضور جميع اصحاب المعالى الوزراء بما فيهم معالى الدكتور نجيب اسكندر باشا الذى وصل من رحلته الا معالى خشبه باشا فقد اعتذر عن الحضور لرغبته النهائية فى الاعتذار عن الاشتراك فى الوزارة الجديدة • وذلك بالرغم من اتصال سعادة هيكل باشا به فى باريس وابداء رغبته له فى وجوب الاستمرار فى وزارته •

دولة الرئيس

اما دولة الرئيس فذهب فى المساء الى مكتبه بسراى عابدين وظل به حتى الساعة التاسعة الا ثلثا وغادره دولته وقصد الى دار الرئاسة حيث راس اجتماع اصحاب المعالى الوزراء واخذوا يتشاورون فى تشكيل الوزارة واعداد الخطاب الذى سيرفعه دولته الى مقام جلالة الملك خاصا بهذا التشكيل •

وفى هذا الاجتماع وفد الى دار الرئاسة لمقابلة دولته معالى حافظ رمضان باشا الذى دامت مقابلته نحوا من ثلث ساعة • ثم سعادة الاستاذ عبد الحميد عبد الحق •

وقابل دولته عند قدومه الى دار الرئاسة حسين فهمى بك الوكيل السابق لوزارة التموين •

•

وفى الساعة الواحدة والدقيقة ٥٠ صباحا تفضل جلالة الملك ووقع مرسوم تاليف الوزارة متضمنا نفس الاسماء التى وردت فى كتاب دولة الرئيس

•

انصراف دولة الرئيس

ظل دولة الرئيس يعمل فى مكتبه بدار الرئاسة حتى الساعة الثانية الا عشرة من صباح اليوم مقابلة ملكية كريمة

وقصد دولته عقب انصرافه الى سراى القبة العامر حيث تشرف بالمقابلة الملكية الكريمة

•

اجتماع الوزارة الجديدة

تقرر ان تعقد الوزارة الجديدة اول اجتماع لها فى الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم



دولة ابراهيم عبد الهادى باشا وقد بدا عليه الحزن والاسى لمصرع الشهيد النقراشى باشا

اول تصريح لدولة عبد الهادى باشا

ادلى دولة ابراهيم عبد الهادى باشا باول تصريح له على اثر صدور المراسيم الملكية الكريمة بتاليف الوزارة فى الساعة الواحدة من صباح اليوم فقال :

« تفضل حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك فعهد الى مهمة تاليف الوزارة ، مسبغا على من عطفه ورعايته ما جعلنى اضطلع بالامر وان كان جليلا خطيرا واستمد الحول والقوة من الله ، فانه لاحول ولا قوة الا بالله

« وفى امر التكليف اشارة سامية لتاليف القلوب وجمع الصفوف • وقد بدات وساعمل دائما فى هذا السبيل ضارعا الى الله ان يوجه قلوب المصريين جميعا الى ما يحقق للوطن مجده وكرامته وان يشد بيننا اواصر الاخاء الوطنى الذى جمعنا على الحق ووحدنا فى الجهاد •

ثلاثة من اصحاب المعالى الوزراء وهم دسوقى اباظة باشا والسنهورى باشا وممدوح رياض بك اثناء نزولهم من مجلس الوزراء بعد اجتماعهم ظهر امس عقب وقوع الحادث المفجع

مصـــاب جلل

بقلم الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

حزني على الشهيد النقراشي لا يعدله الا حزني على هذا البلد المرزوء، الذي يغتال فيه ابر الناس به، واخلصهم له، واصدقهم سريرة في خدمته، واغيرهم على حقه، واثبتهم جنانا واصلبهم عودا، واجرؤهم قلبا في الدفاع عنه، واكتمهم لخير ما يصنع للبلاد، واصبرهم على العنت واجلدهم في الشدة، واشدهم عطفا على الناس، وبرا بهم ووفاء لهم، واوسعهم مروءة نفس واعظمهم شجاعة، واشهد الله اني ما بالغت، فما كان رحمه الله، في سره وعلنه، الا كما قلت، وفوق ما قلت، وسيطول اسى البلاد وفجيعتها فيه، وسيعرف من لا يعرف اي رجل بطل صادق، عفيف شريف، طاهر النفس، نزيه الغاية فقدته، وستحسر الامة وتطول حسرتها، ثم تكون حسرتها ولوعتها على الاجرام آخر خدمة يسديها هذا الشهيد الكريم لوطنه حتى وهو مغيب في التراب

لماذا يغتال النقراشي ؟

الانه جعل مصر مستقلة حقا وصدقا ؟ الانه لم يكتف من الجهاد في سبيل وطنه، بالمطالبة بحقوقه، بل تولاها فعلا، ونحى الاجنبي عن كل تدخل، وسار سيرة عامل بقاعدة ان الاستقلال لا يطلب بل يؤخذ، فاخذه لبلاده فلم يجرؤ احد في عهده على التدخل

الانه اجلى الانجليز عن المدن والثغور، الى صحراء يشغلون فيها، وسيجلون عنها برغم انوفهم ولن يستطيعوا بعد وقفته معهم في مجلس الامن، الا ان يجلوا عنها مختارين او مرغمين ؟

الانه رفع رأس مصر وشرفها واعز مقامها في كل محفل دولي بسيرته القومية، ومسلكه الوطني النزيه ؟

الانه خلق لمصر جيشا قويا يحارب اعداء من كل حدب وصوب ومن الشرق والغرب، مجهزين باحدث السلاح والعتاد، في البر والجو والبحر، فينتصر عليهم في كل موقعة، ويدحرهم في حيث يلتقي بهم، بعد ان تسلمه حين تسلم الحكم جيشا لا يصلح الا للحفلات والمواكب، ولا سلاح له ولا عتاد، ولا تدريب ؟

الانه حرص على نزاهة الحكم فطهره على قدر ما تيسر - وما اعظم ما تيسر - في هذه الفترة الوجيزة التي تولى فيها امر البلاد؟

الان مشروعات الاصلاح والتعمير والترقية في كل باب قائمة على قدم وساق ؟

الانه حريص على توطيد الامن واستقرار النظام لان هذا اول واجب على من يتولى الحكم ولا سبيل الى اصلاح او ترقية بغير ذلك ؟

متى كان لمصر - قبل عهده - هذا الاستقلال في الداخل والخارج؟ ومتى كانت فيها هذه الحركة المباركة في الاصلاح واعداد البلاد للمستقبل المنشود لها ؟

وفي اي وقت يغتال هذا الشهيد العظيم ؟ انه ما من وزارة مصرية حملت ما حملت وزارة هذا الشهيد الكريم من الاعباء في الداخل والخارج، وقد نهضت بها كلها على خير وجه، وكانت في كل امر - صغر ام كبر - مستقلة اتم استقلال واكمله، فصار اسم مصر مكرما موقرا في كل محفل دولي، وصار جيشها موضع التقدير والاعجاب على كل لسان، وصارت الدنيا كلها تعدها «دولة الشرق الاوسط الاول» فلها الحساب الاول والمقام الاعلى في كل ما يتعلق بهذا الشرق - بفضل رجل غيور جرئ، صلب، مخلص لا التواء في طباعه، ولا صبر له على الخداع والمداورة، ولا نقص في شجاعته واخلاصه، ولا مطمع له في دنياه غير خدمة بلاده، ولا هوى له في حكم او طول لبث في دست الحكم، وما اكثر ما سمعت منه، وهو يحدثني حديث زميل قديم لزميل قديم له، انه لولا ان «الواجب» يقتضي منه البقاء، لما بقي لحظة واحدة، ولكن الواجب مقدم على الراحة وهوى النفس، وراحة البال، وقد ذهب ضحية ايمانه بتقديم الواجب على كل ما عداه، ومات - كما عاش - فقيرا لا يملك غير مرتبه

ومثل هذا الرجل يقتل !! فمن ذا الذي لا يستحق ان يقتل ؟

لقد ذهل الناس حين اغتيل غاندي، وما اظن ان مصرع النقراشي اقل مدعاة للذهول

ويا اسفا على مصر! فقد صارت الى فوضى، فاما ان تقمع والا فعلى رحمة الله !

وكأني بالشهيد العظيم كان يحس ان آخرته دنت، فقد كان يقول احيانا انه يؤثر ان يتنحى عن الحكم بعد السنتين، وقد تنحى، ولكن مصر خرجت من تنحيه بالاغتيال بالخسران المبين

ابرهيم عبد القادر المازني

في مجلس البرلمـــان

في مجلس الشيوخ

حضر الشهيد العظيم اجتماع الشيوخ امس الاول وشهد بداية الجلسة، وكان باسم الثغر موفور النشاط، فرحب اول دخوله القاعة باعضاء المجلس الجالسين في صفوف المعارضة وصافحهم بيده، وحين صافح رفعة علي ماهر باشا قال : « منذ مدة طويلة لم نرك »، وحين وقف الشيخ المحترم عبد اللطيف زغزوغ يطلب من دولته ان يلقي بيانا عن حالة الجيش في فلسطين .. فاطمنه دولته قائلا : اطمئن .. اطمئن

في مجلس النواب

وحضر دولته اجتماع النواب في الليلة نفسها واشترك في بعض المناقشات وكان بادي الانشراح وتحدث الى كثير من حضرات النواب، وكان اكثر حديثه معهم مصحوبا بابتسامة مشرقة - ثم القى بيانه عن الميزانية الجديدة فلما انتهى منه صفق له النواب طويلا فقال لهم وهو يغادر المنبر : اهي الميزانية عندكم وان شاء الله تخلصوها بدري

وكان هذا آخر اجتماع برلماني لدولته

حضر النجل الاكبر للفقيد (هاني) من مدرسته مع احد ضباط البوليس ولما دخل المنزل اخذ يتلفت في دهشة لوجود ذلك الجمع الكبير من الكبراء على غير ميعاد وقابله على مدخل المنزل سعادة حامد جوده بك فقبله قبلة ابوية وربت على خده ثم اجهش بالبكاء هو وجميع الحاضرين .

ونرى في هذه الصورة الفقيد العظيم ونجله هاني وكريمته صفية وهما يودعانه اثناء سفره الى احدى العواصم العربية

من أقوال الشهيد العظيم وأعماله

استقلال مصر ومجدها

■ اني على يقين ان ليس ثمة شك يخامركم فيما يضمره المستقبل لمصر، فانتم تعلمون كما اعلم ان البريطانيين سوف يخرجون من بلادي، وتعلمون انهم لا بد مدركون يوما ان صالحهم يملي عليهم هذا الاجراء، وانهم سيرون في النهاية ان خمسة وستين عاما من القتال لا يمكن ان تطول الى غير نهاية، وان ليس ثمة ما يجنونه من التعلق باهداب الآمال، حيال شعور السخط العميق الذي اثاروه في صدور أهل وادي النيل، ولكن الامتيازات التي استمتعوا بها طويلا لتزيدهم اغراء، ومن العسير التسليم بالهزيمة الادبية ولا يتحرك الغزاة الاستعماريون طواعية واختيارا الا بعد فوات الاوان، وان صحائف التاريخ لتعج بالمآسي التي تحملها الجنس الانساني من جراء ذلك، ولن تجد وثيقة قانونية توقف سير التاريخ ومجراه

(أمام مجلس الامن)

■ اننا لم نعد نعيش في ظلمات القرن التاسع عشر بل نحن نحيا في عالم اليوم، عالم الميثاق، في عالم الامن الجماعي، في عالم يرنو الى النظام والسلم، في عالم لا يطيق مغامرات التوسع والاستعمار

ولقد اتخذت مصر مكانها الى جانب الامم الاخرى المحبة للسلام على اساس من المساواة في السيادة وهي تريد أن تكون طليقة لتتعاون معها في سبيل فتح آفاق جديدة للانسانية

(أمام مجلس الامن)

■ اننا نكافح لنتخلص من كل ما من شأنه ان يحد استقلالنا ويتعارض وسيادتنا القومية، على انه من سوء الحظ ان مكنت أحداث التاريخ للغزاة توطيد اقدامهم في أراضينا، ولقد كان يحدونا الامل على ان يخلصنا مجلس الامن من الاغلال التي قيدنا بها هذا التاريخ، ولكنه يؤسفني ان آمالنا لم تتحقق بعد

■ ان مصر ترجو ان تحيا حياتها كما تريد طليقة من تلك اليد الحديدية التي يبطش بها غزاة عتاة

فمصر بوصفها دولة متساوية في السيادة مع الدول الاخرى تريد أن تستمتع بمكانتها الخليقة بها في اسرة الامم المتحدة

(أمام مجلس الامن)

■ ان سياسة الحكومة هي التمسك الكامل باستقلال البلاد والتخلص من آثار السيطرة الاجنبية الماضية وعدم السماح باي تدخل اجنبي والتصرف في شئوننا العامة

(أمام مجلس الشيوخ)

■ من يكون البريطانيون حتى يفرضوا انفسهم وآراءهم على السودان .. هم اجانب بالنسبة الى السودانيين لا يتكلمون لغتهم ولا يشاركونهم تقاليدهم الدينية والثقافية ولا تربطهم بهم رابطة القربى فهم بذلك لا يصلحون اطلاقا لتوجيه البلاد في سبيل الرقي الاجتماعي

(أمام مجلس الامن)

■ ولا يسعني الا ان أردد عزم الحكومة المصرية على ان تعمل أبدا لحماية السودان من تقطيع أوصاله ولتمكين اخواننا السودانيين من ادارة شئونهم في نطاق الوحدة تحت تاج مصر

وان تصريحات السودانيين الباسلة لتعزز ما قلناه في هذا السبيل

لن نتخلى عن السودانيين، وسنعمل كل ما في وسعنا لحمايتهم من عدوان استعمار اجنبي غريب ولن نتركهم يفقدون شخصيتهم في غمار اخلاط من الشعوب المغلوبة على أمرها

واني لاعود فأؤكد ما قلته اننا لن نقبل اية مساومة على مستقبل الشعب السوداني

(أمام مجلس الامن)

■ ان وحدة مصر والسودان بمعناها الوطني القومي ليست في حاجة الى تفسير او تأويل، لانها اصبحت عقيدة أهل الوادي اجمعين من مصريين وسودانيين ولان الاجماع على التمسك بها والعمل على تحقيقها تزيده الايام وتطورات الحوادث يقينا وقوة، كما جاء في خطاب العرش، واني انتهز هذه الفرصة لأؤكد من جديد ما سبق ان اعلنته في هذا المجلس الموقر بتاريخ ١٣ يناير سنة ١٩٤٨ من ان الحكومة لا تزال عند موقفها الذي دافعت عنه أمام مجلس الامن فهي تعمل على تأكيد وحدة وادي النيل ولا ترضى بهذه الوحدة بديلا .

(أمام البرلمان)



صورة تذكارية على ضريح سعد جمعت الرؤساء الثلاثة ماهر والنقراشي وابرهيم عبد الهادي

أعلنت بمجلس البرلمان في ٢٧ يناير سنة ١٩٤٧ قطع المفاوضات وابلغت المجلسين، ان الحكومة المصرية قد ذهبت في سبيل الاتفاق مع الحكومة البريطانية الى أبعد حد ممكن وبالرغم من ذلك لم تجد في الاقتراحات والعروض التي جاء بها الجانب البريطاني ما يرضي حقوقنا الوطنية ولذلك قرر مجلس الوزراء بجلسة ٢٥ يناير سنة ١٩٤٧ عرض قضية البلاد على مجلس الامن .

■ لقد تفاوضنا وتفاوضنا وتفاوضنا، فلما لم تسفر المفاوضات عن الوصول الى تحقيق مطالب البلاد التي اجمعت عليها الامة وجعلتها ميثاقا وطنيا لها وهي الجلاء ووحدة وادي النيل وقد عرضنا قضيتنا على مجلس الامن واسمعنا العالم حججنا واشهدناه على حقوقنا التي نتمسك بها اشد التمسك، والتي تزيدنا الايام ايمانا بها، وقد اعلنت الامة على اختلاف طبقاتها تأييدها لموقفنا وللخطة التي انتهجناها، ولن تكون المفاوضة من جديد وسيلة من وسائلنا الا اذا كانت وسيلة لتحقيق مطالبنا وقد جاء في خطاب العرش قبل الاخير انه اذا كان قد آن للحكومة البريطانية ان تستجيب لمطالب البلاد التي اجمعت عليها الامة اتيح للبلدين في حدود ميثاق الامم المتحدة ان يوطدا علاقاتهما على اساس المساواة في السيادة والا فان حكومتي ماضية في سعيها لتحقيق مطالب البلاد كاملة مشتدة العزم بالتفاف الامة حولها واجماعها على تأييدها، وما زال هذا الذي اعلناه في خطاب العرش هو عماد سياستنا

(أمام البرلمان)

السودان

■ واذا كانت منفعة مصر واضحة جلية فهي ليست لها وحدها اذ ان الرباط بين مصر والسودان مزاياه متبادلة، فالسودان جزء من مصر بحكم الطبيعة والعوامل الجغرافية وليست حاجة السودان الى مصر باقل شأنا من ذلك كي يتسنى له التقدم، فأي خير في الجذور والارض الطيبة اذا انفصلت الساق التي لا ينبتها الظهير الخارجي للحياة بغيرها ..

الفقيد العظيم يتحدث مع جروميكو مندوب روسيا في مجلس الامن

ايها الطلاب .. هــذه وصية النقراشي

ننشرها لكم مرة اخرى فنفذوها

القى دولة النقراشي باشا منذ عدة ايام بيانا خالدا في مجلس الشيوخ عن حوادث الارهاب الاخيرة والاسباب التي حدت بحكومته الى اصدار امر عسكري بحل جمعية الاخوان المسلمين وفيما يلي نص ما قاله دولته عن هذه الحوادث وتغرير الجماعة المنحلة بالطلبة الابرياء :

حضرات الشيوخ المحترمين :

لا أستطيع أن أختم كلمتي من غير ان أشير الى الواجب الوطني الذي ينبغي أن يكون فرضا علينا اجمعين خصوصا في الظروف الحاضرة التي تمر بها البلاد، وهو الحرص الكامل على استتباب الامن الداخلي .

ان الحوادث الاخيرة التي تعلمونها حضراتكم ولا شك، تحز في نفسي وينبغي أن تحز في نفس كل مصري مخلص لبلاده، واني لا أدري لمصلحة من يدفع ابناؤنا الطلبة دفعا الى هجر العلم وتعطيل معاهد التعليم؟

والعلم هو سلاحنا وعدتنا فيما نستقبل من الايام، والشباب هو ذخيرة الامة في حاضرها وفي مستقبلها .

ان عناصر الاجرام التي تحاول أن تضلل بعض الطلبة فتحيلهم الى مضللين وتدس في صفوفهم لا تهدم حياتهم وحده، وانما تهدم مستقبل البلاد كلها، وهو امر ينبغي ان ننتبه له وان نتكاتف على دفع شره عن الوطن

واذا كان حضرة الشيخ المحترم قد عرض في شرح استجوابه بحرص الحكومة على استتباب الامن الداخلي فارجو ان يعلم من لم يعلم ان الحكومة التي اتشرف برياستها - شأنها في ذلك شأن كل حكومة وطنية رشيدة - تجعل همها الاول استتباب الامن الداخلي ولن تألو جهدا في العمل على ذلك والضرب بشدة على كل من يحاول العبث بهذا الامن .

ان واجب من يتشرف بمثل مركزي هذا ان يحمي الطلبة ومعاهدهم من عبث العابثين واجرام المجرمين، وان يقضي على العدوان والارهاب ايا كان مصدرهما

اننا نعرف واجبنا نحو امتنا وبلادنا ونعلم حق كل مواطن في ان يحيا حياة حرة امنة وان يعطى الفرصة الكاملة لمباشرة نشاطه المشروع في الانتاج والاتجار لخير الوطن .

اما عوامل التهييج والتحريض التي لا ترعى الله ولا الذمة ولا الوطن فصانعوها ليسوا منا وهم اعداء امتنا وخصوم نهضتنا وواجبنا جميعا حكومة وشعبا ان نفسد كيدهم ونرد سهمهم ونصون الوطن ومصالحه من عبثهم .

ان في القاهرة وحدها حوالي سبعة عشر الفا من طلبة الجامعة هم عماد هذا الوطن ورجال الغد المسئولين، أفليس من الحرام ان يضيع وقتهم عبثا ؟ واليس من الاجرام ان يخلق فيهم من يقذف القنابل ويطلق الرصاص في ارض الوطن على ابناء الوطن

ثقفوهم بالعلم وزودوهم بالاخلاق ولقنوهم حب الوطن، ولكن لا تسمحوا للجريمة بان تنجس طهارتهم وتدنس شبابهم وتلوث ضمائرهم .

ولنتق الله فيما نعمل وفيما نقول ولنكن رائدنا ان نعمل للنظام والبناء، لا للفوضى والهدم ولنعمل لتراثنا وآثاره انه بغير الامن الداخلي لا نتمكن من تدعيم الامن الخارجي على الوجه الاكمل وانه يجب ان يكون الامن مستتبا لتنصرف الجهود الى زيادة قواتنا وتنمية انتاجنا واعداد امتنا الاعداد الجدير بامة مستقلة ناهضة .

قضية قنابل ٦ مايو

مرافعة الدفاع عن المتهم كمال يعقوب صبرى

انعقدت امس دائرة جنايات محكمة مصر الوطنية برياسة سعادة حسن فهمى بسيونى بك وعضوية شكرى طلحة بك وابراهيم حلمى بك المستشارين وبحضور ممثل النيابة حسين ابو زيد بك المحامى العام

وترافع فى هذه الجلسة الاستاذ فتحى رضوان المحامى عن المتهم السابع كمال يعقوب صبرى . والتهمة الموجهة اليه هى الاشتراك فى الاتفاق الجنائى مع سائر المتهمين طبقاً للمادة ٤٨ من قانون العقوبات والاشتراك فى حادثى قنبلتى شارع ضريح سعد والاستعلامات

انعقاد الجلسة

وقد انعقدت الجلسة فى الساعة العاشرة من صباح امس

وعلى اثر ذلك تام الاستاذ فتحى رضوان المحامى عن المتهم كمال يعقوب صبرى وبدأ مرافعته

القبض الجزاف

بدأ فذكر ان احد المحققين قال له مرة انه عندما تقع جريمة سياسية فى دائرة احد اقسام البوليس يبلغ المحافظة عنها فتأمر بالقبض على الاشخاص المعروفين لدى البوليس السياسى بان لهم نشاطاً سياسياً . ثم قال : والادلة على ذلك كثيرة فكمال يعقوب مثلا اتهم فى جرائم سياسية كثيرة وحفظت كلها وبالرغم من ذلك فان رجال القلم السياسى يصرون على اتهام كمال يعقوب فى هذه القضية

ثم قال ان موكله سبق ان اتهم بالشروع فى قتل الشاهد عبد العزيز الشافعى فى حين ان الاخير يقول انه صديقه ولا يصح ان يكون محرضاً أو شريكاً فى محاولة قتله

والنيابة تستند فى اتهام هذا المتهم الى امرين : الاول : بلاغ القلم السياسى بان تحرياته وابحاثه ادت الى ان كمال يعقوب يداً فى الحادث المنسوب اليه . والثانى : ان المحقق الاول تخى لكمال القاورتى بك واذا بالشاهد يتحول فيرى نفسه مقتنعاً بان كمال يعقوب هو صاحب اليد الاول فى محاولة قتله

وصف القولى للمتهم

ثم تعرض لوصف حليم العوالى الذى راى المحقق انه ينطبق على كمال يعقوب وقال انه وصف ينطبق على تسعة اعشار المصريين جميعاً لا على كمال يعقوب وحده

واخذ يفند ما قيل من وجود رقم تليفون عازيت ابراك وهو صاحب المصنع الذى يعمل فيه كمال يعقوب . وان عازيت هذا متهم بالشيوعية

يطلب البراءة

وبعد ان انتهى من سرد الادلة على اتهام كمال يعقوب قال والدفاع عن كمال يعقوب يطلب براءته من هذه التهمة بناء على هذه الادلة . لا نقول ان هذه الادلة مزورة او غير صحيحة وانما نقول ببساطة ان هذه ادلة براءة وتطلب على اساسها البراءة

ثم قال ان كورت كان ضد على الامة المصرية لقد مثل امام المحقق يرتدى بدلة الطرب عبد الحكيم امين . ثم ان ملابسه طاهرة وعاداته كان يشترك فى الجميع . وان كورت وجد فى منزل محمد عبد الكريم مصطفى العبد بكلية الهندسة وكانت صلة هذا الشاب الطب بكورت رأى انها صلة مستقلة . وكان كورت صبيح بمثابة صاحب البيت فى غياب مصطفى ومع ذلك لم تفكر النيابة فى ان تعتبر هذه الصلة دليلا على اشتراكه

ثم بين كيف ان ايواء كورت عند كل من كانوا يأوونه كان من باب العطف عليه

الشنطة والسمدان

ثم قال ان النيابة اتخذت من الشنطة والسمدان دليلا على اشتراك كمال يعقوب فى هذه الجرائم . فقالت ان كمال يعقوب ارسل شنطة وفيها سمدان

وهذان السمدان اذا ما ادخلناهما فى التقدير يجب تقدير انه لم يمكن استلامهما ولا صلحهما لشئ على الاطلاق

ثم قال ان العبرة بالقصد من ارسال السمدان فهذه ما ارسل هذان السمدان هل كان ذلك فى

الى الاجرام . ثم تعرض لاعترافات المتهمين وقال انها متناقضة واخذ يورد امثلة كثيرة على ذلك

وختم مرافعته بقوله : ارجو ان اكون قد اعطيت لكم صورة لهذه القضية .. انا اكل الى حضراتكم ما يقصر عنه بياننا وجهدنا .. واؤكد لحضراتكم انما تجتاز اخطر مرحلة من حياة قضائنا . المسألة ليست خصوماً وانما نحن نتصارع من اجل الحقوق

براءة كمال يعقوب وبراءة زملائه وديعة فى ذمتكم لا نطلبها بل الكم سنعطوها لهم بدون سؤال

ثم شكر سكرتير الجلسة عبد الرحمن افندى سلامة على امانته فى عمله

فض الجلسة

وفى الساعة الواحدة والثلث بعد الظهر اعلن الرئيس فض الجلسة بعد ان قرر استمرار المرافعة ليوم السبت اول يناير القادم

وقت معاصر للوقت الذى قيل بان هناك اتفاقاً جنائياً قائماً ؟ كمال منسى يقول ان كمال يعقوب طلب اليه ابقاء المسدسين عنده . وفى هذا الوقت لم يكن هناك أى اتفاق جنائى حسب ما يؤخذ من روايات سعد وصلاح

ورقة صلاح

ثم تعرض للورقة التى اكتشفت فى ٥ يونيه ٤٧ فى غرفة صلاح الدين محمود صالح والتى يسأل فيها سعداً : هل قلت انك تعرف كمال يعقوب .. الخ وقال ان هذه الورقة لا تساوى اكثر مما يساويه الاعتراف الذى صدر قبلها أو بعدها

ثم ناقش اقوال صلاح وسعد ومنسى وكورت جملة وتفصيلا

ثم عقب على ذلك قائلا انه ليس فيها حرف واحد يشير الى كمال يعقوب

استراحة

وقبيل الساعة الثانية عشرة بثلث ساعة رفعت الجلسة للاستراحة . وبعد نصف ساعة اعيدت الجلسة واستأنف الاستاذ فتحى رضوان مرافعته :

السيارة

فتكلم عن السيارة وان النيابة اتخذت من قيادتها دليلا على الاتهام مع ان هذا لا يستقيم مع نصوص القانون

ثم تكلم عن اساليب التحقيق وانها ملتوية وان هذا مما يدفع

قضية الشيوعية

الاسكندرية – مكتب الاساس

حددت محكمة جنايات الاسكندرية يوم ١١ يناير القادم موعداً لنظر قضية الشيوعية المتهم فيها ايريك

وقضية المظاهر

وتعرض يوم ٥ القادم على محكمة الامور المستعجلة قضية المظاهر والاتلاف المتهم فيها محمد علال

قضية تزوير

الاسكندرية – مكتب الاساس

رفضت المحكمة المختلطة المعارضة المقدمة من سالزلو الايطالى الذى اتهم بتزوير كميات من كوبونات الكيروسين وكان يؤلف عصابة لطبعها وتوزيعها مقابل عشرة قروش لكل صفيحة

فى قضية تهريب المخدرات بالطائرة بين لبنان ومصر

علم مندوب الاساس القضائى ان المحامين عن يوسف عكر مدير مطار بيروت المتهم بتهريب المخدرات بالطائرة بين لبنان ومصر قد قدموا الى محكمة المخدرات التى يحاكم امامها بالقاهرة شهادة طبية مصدق عليها من بعض السلطات الطبية اللبنانية تثبت أن يوسف عكر به مس من الجنون رغبة فى نفى المسئولية عنه فى حادث التهريب

المنشئات الصناعية

واقراراتها السنوية

الاسكندرية – مكتب الاساس

ارسلت مصلحة الصناعة الى المنشآت الصناعية فى جميع انحاء البلاد كتاباً تقول فيه انه يجب عليها ان تقدم اقراراتها عن العام الحالى الى المصلحة طبقاً للقانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٤٧ مشتملا على اسم المنشأة وعدد اعضاء مجلس ادارتها ونوع الصناعة التى تباشرها والجهة التى توجد بها مصانعها وعدد العمال الذين استخدمتهم خلال السنة

على ان يكتب هذا الاقرار ويرسل بخطاب موصى عليه فى الاسبوع الاول من شهر يناير القادم ويعفى من هذا الاقرار من يباشر مهنة يدوية لحسابه الخاص او يكون نشاطه قاصراً على بيع الصناعة وله ان يستعين بعدد قليل من العمال لا يتجاوزون الخمسة

وفى حالة تعدد الصناعات التى تقوم بها مصانع المؤسسة يجب تقديم اقرار عن كل صناعة على حدة ويحسب عدد العمال على اساس عددهم خلال الفترة التى عملوها فى السنة

قرارات مجلس ادارة

جامعة فاروق الاول

الاسكندرية – مكتب الاساس

اصدر مجلس ادارة جامعة فاروق الاول فى اجتماعه امس الاول القرارات الآتية :

الموافقة على مشروع لائحة مكافأة التدريس بكليات الجامعة

والموافقة على تشكيل لجنة للنظر فى المسائل الخاصة بالمبانى الجديدة للجامعة وعرض النتيجة على المجلس

الموافقة على قبول بعض الطلاب فى كلية الهندسة بالسنة الاولى والسماح للبعض الآخر بالاعادة بغرفهم

الموافقة على ترشيح الدكتور هيرمان بيرلشغل كرسى الانشاءات والكبارى المعدنية بكلية الهندسة

الموافقة على قبول بعض الطلاب الحاصلين على شهادات اجنبية بالشروط المطلوبة بالسنة الاولى بكلية العلوم

الموافقة على تعديل برامج الدراسة بمعهد الكيمياء الصناعية

الموافقة على تعيين بعض الممتحنين من الخارج لامتحانات درجة البكالوريوس فى كلية العلوم

الموافقة على قبول بعض الطلاب الحاصلين على شهادات اجنبية بالشروط المطلوبة بقسم اعدادى الطب

الموافقة على عقد امتحان درجة الدكتوراه فى الامراض الجلدية بكلية الطب يوم السبت الثانى من شهر يناير سنة ١٩٤٩

الموافقة على انشاء كرسى للكيمياء البيولوجية بكلية العلوم

الموافقة على ندب حضرتى الاستاذين الدكتور محمد طلعت والدكتور محمد عزيز برادة لتمثيل كلية الطب فى المؤتمر الطبى العربى التاسع عشر الذى يعقد بالقاهرة من ١٦ الى ١٨ فبراير سنة ٤٩

الموافقة على طلب ندب الدكتور محمد امين حسانين خيال مقرراً لموضوع البنسلين والاريومين بمناسبة انعقاد المؤتمر المذكور

الموافقة على قرار لجنة معادلة الشهادات الاجنبية بالجامعة باعتبار درجة الليسانس فى الحقوق العراقية معادلة لدرجة الليسانس فى الحقوق المصرية من حيث جواز التقدم بها للتحضير لدرجة الدكتوراه

الموافقة على انتدابات التدريس فى كليات الجامعة وبعض المعاهد خارج الجامعة

لابطالنا فى الميدان

تلقى حضرة صاحب المعالى وزير الحربية والبحرية التبرعات الآتية :

٣٠٠٠ ج من نقابة مستخدمى شركة آبار الزيوت المصرية الانجليزية برأس غارب والغردقة ومطارنة

١٢٨ م و ٨٠٣ ج من نقابة ممثلى المسرح والسينما بالقاهرة

٦٦٨ م و ٣٨ ج من كل من حضرتى النائب المحترم عبد العزيز عبد الله مخيون والنائب المحترم محمد السعدى بشارة الطحاوى

٨٧٥ م و ٦ ج من عمال شركة سيارات فورد – مصر

٥ ج من الاستاذ ابراهيم بك راشد

٣٠٠ م من حضرة فؤاد الدرينى افندى

٦٣٩ م و ٣٩٤٢ ج مجموع هذه القائمة

٥٤٧ م و ٤٠٠٠٦ ج المجموع الكلى للتبرعات

هذا وقد تبرع حضرة خ٠١٠ جوز البان سيمان توفيق باشا بالقاهرة بآلة قياس ضغط الكلى ماركة (ميوليت)

ومعالى وزير الحربية والبحرية يشكر حضراتهم على هذا الشعور الكريم

بيان من نقابة الصحفيين

ترجو نقابة الصحفيين من حضرات اعضائها الذين لم يسددوا اشتراك سنة ١٩٤٨ ان يبادروا بتسديده فى خلال اسبوع حيث يترتب على استبعاد لجنة الجدول للاعضاء الذين لم يسددوا اشتراكاتهم المتأخرة عدم الانتفاع بامتيازات النقابة تنفيذاً لقانون النقابة رقم ١٠ لسنة ١٩٤١

نداء للمهندسين المعماريين

يرجو مجلس ادارة جمعية المهندسين المعماريين من جميع حضرات المعماريين ان يحضروا الجمعية العمومية السنوية للنقابة التى ستنعقد صباح الجمعة ٣١ ديسمبر بكلية الهندسة بالجيزة وأن يشتركوا فى انتخاب النقيب بما يحقق المصلحة العامة ووحدة النقابة فى دفاعها عن مصالح المهندسين على اختلاف طوائفهم .

الشمس والارض

يلقى بروفسور ابنى استاذ علم الفلك بجامعة فلورنسا ومدير مرصدها ارسيترى محاضرة عن « الشمس والارض » – ويصحب المحاضرة شرح بالفانوس السحرى – وذلك فى الساعة السابعة من مساء اليوم . الاربعاء . بدار المعهد البريطانى بالقاهرة ويرأس الاجتماع صاحب السعادة الدكتور على مصطفى مشرفة باشا وكيل جامعة فؤاد الاول

تأجيل محاضرة

قد تأجل القاء محاضرة صاحب العزة الدكتور احمد مبروك بك مدير عام القسم البيطرى والعرض السائى التى كان مزمعاً القاؤها فى الساعة الرابعة والنصف مساء بصالة العرض بمتحف فؤاد الاول الزراعى الى فرصة أخرى سيحدد موعدها فيما بعد .

شئون الموظفين

بين موظفى وزارة العدل

وافق معالى مرسى بدر بك وزير العدل على اجراء حركة التنقلات والتعيينات الآتية بين الكتبة والمحضرين بالمحاكم وهم الافندية :

بين الكتبة

تعيين عبد الحليم ابراهيم النمر الكاتب بمصر الكلية كاتباً اول لقليوب ونقل محمود صادق كاتب اول قليوب لمحكمة مصر ومحمد حسن على من محكمة مصر الى محكمة الوايلى ومحمود عباس ابو سمرة من محكمة الوايلى الى محكمة مصر وحسن اسماعيل هلال من مصر الجديدة الى شبرا وغبريال سليمان من شبرا الى مصر القديمة

بين المحضرين

نقل أنطون ارمانيوس برزى الذى صدر قرار وزارى بابطال عقد استخدامه من محكمة شبين القناطر الى محكمة مصر وابراهيم حجازى من محكمة الزيتون الى محكمة شبين القناطر ومحمد نيازى حشاد من مصر الجديدة الى الزيتون والمرسى عبد المنعم من عابدين الى قليوب وعلى ابراهيم ومحمد السيد شحاتة من الوايلى الى الجمالية وروض الفرج وفوزى مصطفى جلال من مصر الى الوايلى وسعد زغلول من مصر الى عابدين

وحل محل عدل محمد تريد المنقول من دمنهور بمحكمة الزيتون وشوقى أمين أنطون بمحكمة الوايلى ومحمد محيى الدين مصطفى مهابة بمحكمة الخليفة ومحمد أحمد ابو سيف بمحكمة باب الشعرية وعلى حامد الدحوى بمحكمة مصر

شئون الثقافة العربية

طلبت اللجنة الثقافية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية الى الحكومة اللبنانية موافاتها بأسماء جميع المؤلفات التى ظهرت فى لبنان فى جميع اللغات وخاصة بالعربية وتتناول الفن والادب والتاريخ .

الاشراف على الملاجىء

تقرر تكوين لجان للمؤسسات والملاجىء التى تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية تمثل فيها مصلحة الخدمات والمديريات والمحافظات وبعض الاعيان من كل مديرية وذلك للاشراف على ادارة هذه المؤسسات والملاجىء وتقرير الاعانات اللازمة لادارتها

مستشفى المراغه

المراغه – لمراسل الاساس – يرجو الجمهور فى المراغه والبلاد المجاورة لها الاسراع بفتح المستشفى وايجاد طبيب لفرقة ولو بصفة مؤقتة لمعالجة أكثر من الف مريض يحتاجون الى علاج والى عناية تامة

فى الاذاعة

٦٫٤٥ صباحاً القرآن الكريم – الشيخ عبد الرحمن الدروى – ٧٫١٥ حديث لفضيلة الشيخ عبد العزيز المراغى – ٧٫٢٥ القرآن الكريم – الشيخ محمود سليمان طنطاوى – ٨٫٠٠ نشرة الاخبار – قراءة برنامج اليوم – سلام الملك – ختام – ١١٫٠٠ وصف لسير جنازة المغفور له دولة محمود فهمى النقراشى باشا يليها قراءة من اقوال الصحف فى تأبين الفقيد ١٢٫٣٠ تقريباً ختام ٢٫٣٠ مساء نشرة الاخبار – ٣٫٠٠ سلام الملك ختام – ٥٫٠٠ القرآن الكريم من الشيخ محمود عبد الحكم والشيخ طه الفشنى والشيخ محمد الصيفى ٧٫٠٠ القرآن الكريم (مذاع من السرادق المقام لمأتم الفقيد) – ٨٫٣٠ نشرة الاخبار – ٩٫٠٠ كلمة حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء – القرآن الكريم (مذاع من السرادق المقام لمأتم الفقيد) – كلمة حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد توفيق دياب بك – القرآن الكريم (مذاع من السرادق المقام لمأتم الفقيد) – ١٢٫٠٠ تقريباً آخر الانباء – سلام الملك – ختام

مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١٫٥٧	٢٫٤٥	٥٫٤
عشاء	**فجر**	**شروق**
ق ت	ق ت	ق ت
٦٫٣٧	٥٫١٧	٦٫٥٠

من انباء الاقاليم

انشاء نقطة ثابتة بحوش عيسى

حوش عيسى لمراسلنا – قام حضرة صاحب العزة احمد عزت بك مأمور مركز ابو المطامير بالمرور فى دائرة حوش عيسى المترامية الاطراف وانشاء نقطة عند كوبرى العبد بالنوبارية يحرسها اثنان من الهجانة كما انشأ نقطة عند كوبرى ترعة الماهر قوامها اثنان من الخفراء وعسكرى بوليس وبالتلفونات الجهة القبلية من النوبارية . وعقد اجتماعاً من عمد البلاد ومشايخها وحثهم على العمل على استتباب الامن العام واخطاره عن المراقبين والمشبوهين لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم

مدير البحيرة يزور حوش عيسى وابى المطامير

قرر صاحب السعادة مدير البحيرة زيارة حوش عيسى وأبى المطامير يوم السبت المقبل وسيجتمع سعادته بعمد البلاد ومشايخها ورجال البوليس والادارة وسيتحدث اليهم جميعاً فى شئون الامن وغير ذلك من الشئون العامة .

انفراج ازمة التليفون بالجيزة

الجيزة – مكتب الاساس – كان من نتيجة اتمام اعداد السنترال الجديد بالجيزة بحيث يسع لالفى خط جديد ان انفرجت الازمة نهائياً وسارع رجال مكتب سنترال الجيزة فى ايصال خطوط المشتركين الجدد بهمة يشكرون عليها . وقد طلب الى المكلفين ان ارفع شكرهم لسعادة الاستاذ عبد المجيد بدر باشا المدير العام لمصلحة السكة الحديد والتليفون والتلغراف .

المجموعة الصحية بالشهداء

علم مكتب الاساس – ان مكتب الاساس وفد من الشهداء راجين توجيه نظر المسئولين الى سرعة تنفيذ مشروع المجموعة الصحية بالشهداء التى تبرع لها المغفور له احمد بك ابو الفتح بثلاثة افدنة وثلاثة آلاف جنيه ومضت ستون عدة ولم ينفذ المشروع .

مكتب بريد فى مصطاى

قررت مصلحة البريد انشاء مكتب للبريد فى ناحية مصطاى مركز قويسنا منوفية . وقد جاءنا وفد من اهل البلدة وطلبوا الينا تسجيل شكرهم للمصلحة لاهتمامها بمصالحهم .

التموين بشربين

شربين – لمراسل الاساس – يهتم الاستاذ محمد فتحى اسماعيل مفتش تموين مركز شربين بالعمل على تيسير الحصول على مواد التموين لجميع طبقات الشعب بالاخص السكر والكيروسين والضرب على ايدى اللاعبين بالاسعار والقضاء على السوق السوداء

ذكرى الاربعين

سيحيى محمد سالم سالم مدير عام شركات اتوبيس الشرقية والدقهلية ومصر للهندسة والسيارات وعائلته غداً الخميس ٣٠ ديسمبر ذكرى الاربعين على وفاة المغفور لها والدته بالفيوم

شكر اسرة الحارانى

اسرة الحارانى ببورسعيد تتقدم بوافر الشكر لجميع من تفضلوا بتعزيتها فى فقيدها المرحوم

حرم حسين الحارانى

التاجر ويسألون الله الا يريهم مكروهاً فى عزيز

فقيد شركة الحرير

مسعد محمد البكار الموظف بشركة مصر لنسيج الحرير بدمياط ينعى بمزيد الحزن والاسى حضرة الاستاذ وهبه افندى نصار الموظف بادارة شركة الحرير بالقاهرة . ويدعو للفقيد العزيز بواسع الرحمة والرضوان ولانجاله واخوته واسرته واخوانه بدمياط وطنطا ومصر جميل الصبر واصدق العزاء . وانا لله وانا اليه راجعون

الرياضة

كرة الدراجات

ان اداة اللعب فى كثير من الرياضات هى كرة وان اختلفت فى الوزن والحجم والجنس . فهناك كرة القدم وكرة السلة والتنس وكرة الماء وكرة اليد وتنس الطاولة وما اليها ولكنك لا شك لم تسمع عن رياضة كرة الدراجات وهى فى الواقع لعبة داخلية يزاولها اللاعبون وهم يركبون دراجاتهم .

ويتكون الفريق من لاعبين يلعبان على حلبة من الخشب مجتهدين ان يشوطوا الكرة الملينة الى هدف كبير ملون باللون الاصفر فى كل من جانبى الملعب

واللاعب الخبير يستطيع ان يشوط الكرة وهو فى منتهى سرعته بمقدمة العجلة تدير ـ الدالي ولكنه لا يجوز له ان يضرب الكرة الا بعجلة الدراجة الامامية أو بعجلتها الخلفية . ومن اللاعبين من يستطيع تسديد الضربات كلاعب كرة القدم عند استعمال قدميه . ويستطيع اللاعب ان يمسك الكرة بيده ولكنه لا يستطيع ان يضربها الا باحدى عجلتى دراجته .

ولا ريب فى انها لعبة حافلة بالمفاجآت المدهشة بحيث يؤخذ المشاهد بما يراه فى كل لحظة

ولقد ادخلت أول ما ادخلت فى اوروبا فى اوائل القرن الحالى عند ما شاهدوا فريقاً امريكيا يلعب هذه اللعبة متجولا فى اوروبا حتى سموها فى اول الامر البولو الامريكانى .

وتقام لها سنوياً بطولة دولية ليست . الشقة فى براغ وكان يظن ان بطلى العالم السابقين السويسريين سيفوزان فى هذه المسابقة اذ اظهرا انهما اقدر من سواهما فى تمرير الكرة وفى تسديدها الا انهم لم يستطيعوا ان يفوزوا على فريق التشيك المكون من :

يوهمل ديتز . فرنتيسك سدلاسك اللذين فازا بالبطولة العالمية فانتصرا على النمسا ٣–٢ وفرنسا ٨–٢ وسويسرا ٥–١ وتعادلا مع بلجيكا ٥/٥ وكان ابرز لاعب فى هذه المسابقة زوليت السويسرى الذى اصاب المرمى ١٣ مرة لفريقه فى اربع مباريات .

حول مباراة النرويج الثانية

■ كانت المباراة الثانية ضد النرويج خيراً من سابقتها بكثير اذ فاتتها بعض اخطائنا . ولو رأى المسئولون اختيار ظهير بدلا من حنفى الذى يلعب على الطريقة القديمة التى تختلف اختلافاً كلياً عن الطريقة التى يلعب بها زملاؤه وهى طريقة الظهير الثالث . لما وقعنا فى الخطأ الذى تسبب عنه تعادل النرويج بعد ان كنا فائزين ٤–٢ قبل نهاية المباراة بست دقائق

وليس معنى ما قدمت الرغبة فى حنفى كفايته . ولكن شتان بين الطريقتين فى اللعب . الامر الذى لم نتوصل لفهمه بعد . واليوم الذى نصل فيه الى فهم دقائق هذه الطريقة طبقاً لاصولها هو اليوم الذى تنتهى فيه خسارة النافسين لهذه الطريقة

ان دفاعنا خير بكثير كما نسمع من دفاعهم ولكن هجومهم له تكتيك يلعب به بخلاف هجومنا الذى لا يزال كراً وفراً مع عظم الفردية فى لاعبينا اذا قيست بغيرهم

حداد

تأجلت مباريات امس واليوم حداداً على وفاة الشهيد العظيم المغفور له محمود فهمى النقراشى باشا اسكنه الله فسيح جنانه وجزاه عن امته خير الجزاء ..

كرة القدم

■ بلغت ايرادات مباراة الاسكندرية الفين من الجنيهات وهو اكبر ايراد حصل عليه اتحاد الكرة المصرى فى مباراة اقيمت بالاسكندرية وقد صرف لبوليس مدينة الاسكندرية مائة وسبعين جنيها مقابل قيامهم بما كلفوا به من مهام .

وبذلك يكون دخل المباراتين قد زاد على التكاليف المقدرة او على الاقل عادلها . ويبقى بعد ذلك ما توجهنا به من رجاء الى رجال الاتحاد خاصاً بتخفيض قيمة تذاكر الدخول فى الدرجة الثالثة .

■ حدثنى الاستاذ محمد شميس وهو احد الاداريين المصريين الذى وكل اليه مصاحبة الفريق الزائر فى تنقلاته . وتولى شئونه . فقال انه عرض على الاداريين النرويجيين قبل سفرهم الى الاسكندرية ان يستقلوا عربات الدرجة الاولى ولكنهم رفضوا قائلين :

اننا لا نترك لاعبينا لانفسهم فنحن معهم سواء انتقلوا فى الدرجة الثانية أو الاولى .

■ ادى بعض لاعبى القاهرة تمرينهم بعد ظهر امس بالنادى الاهلى وكان بينهم اللاعب عبد الكريم صقر . كما يجتمعون للتمرين بملعب الاهلى مساء اليوم

■ اشترى نادى هل الانجليزى اعظم ظهير بالدانمارك . كما اشترى نادى يوفنتوس الايطالى قلب الهجوم والساعد الايسر ايضا وثلاثتهم كانوا ابرز من اشترك فى فريق الدانمارك ضد الفريق المصرى فى الدورة الاولمبية

■ تعادل نادى فنار بغجة التركى ونادى استريا بطل النمسا باصابة لكل منهما فى المباراة التى اقيمت بينهما يوم السبت الماضى

اللاعب عبد الخير

■ ينتظر ان ينضم الى فريق الترسانة ثلاثة من لاعبى نادى الهلال السودانى الذين سبق ان تباروا بمصر فى زيارة ناديهم لها منذ عامين وهم عبد الخير وآدم وحمد بنو وكان عبد الخير قد انضم الى فريق الترسانة فى العام الماضى غير انه سافر فى بدء هذا الفصل الى الخرطوم

رفع الاثقال

بدأ نشاط منطقة القاهرة فى رياضة الرفع يحتل مكانة المرموق باقامة حفلات لرباعى الدرجة الثانية والناشئين وكانت آخر حفلاته هذه التى اقيمت فى نهاية الاسبوع الماضى والذى برز فيها الرباع الناشئ محمد القطبى من نادى الترسانة اذ تمكن من رفع مجموعة قدرها ٣٠٢٫٥ كيلو فى وزن الخفيف وهى مجموعة تعتبر ممتازة بالنسبة للدرجة الثانية

ويسرنا ان نعلن لنا عودة الرباع الكبير سيد الحديد النونى الى مزاولة مرانه بعد ان ابتعد عن المرض طويلا . ومما يذكر انه جرب نفسه فى هذه الحفلة سابقة الذكر فتمكن من رفع ١٢٠ كيلو ضغطاً وهو رقم وان كان لا يصل الى الرقم المسجل لبطلنا وهو ١٢٧٫٥ فهو يبشر بما نتوقعه للبطل قريباً فى الحفلة التى ستقام يوم ١١ فبراير المقبل ليسجل فيها ارقاماً جديدة

بدر الدين

صحيفتنا الاقتصادية : مال • تجارة • زراعة • صناعة

اشراك عمال المصانع
في رءوس اموالها ومجالس ادارتها

تعمل مصلحة العمل في الوقت الحاضر على تقرير الاسس التي يقوم عليها مشروع القانون الخاص باشراك العمال في أرباح المصانع والشركات

ويتولى قسم البحوث الفنية بهذه المصلحة جمع النظم المختلفة المعمول بها في بعض الدول في هذا الصدد لتستعين بها في وضع المشروع

وقد تحدث موظف كبير من المهتمين بالشئون العمالية الى مندوب الاساس قائلا :

ان نقابات العمال وجمعيات الانتاج التعاونية في مختلف الدول تحاول تعديل نظام عقود العمل التي تتناول أجور العمال كما تحاول أصحاب الاعمال من جانب آخر تعديل نظام هذه العقود - وذلك على أساس اشراك العمال في حصة من أرباح المؤسسة التي يعملون فيها ، وهو نظام في الواقع اختياري محض مؤداه ربط العلاقات بين عنصري الانتاج وهما رأس المال والعامل برباط المنفعة المتبادلة

تنفيذ المشروع

ولتنفيذ هذا المشروع طريقتان الاولى مؤداها أن يتناول العامل فوق أجره العادي مبلغا يتفق عليه غير مقدر على أساس مجموع الارباح السنوية وهذا المبلغ يعطى له في الواقع على سبيل المنحة ويتوقف على كمية الانتاج أو صنفه أو يعطى كعمولة على السلعات أو كمكافأة على ما ينتج من اقتصاد في المواد التي تستعمل في الانتاج

والطريقة السابقة مؤداها اشراك العامل اشتراكا مباشرا بنسبة معينة في اجمالي أرباح المؤسسة أو المصنع وتحدد هذه النسبة عن طريق اتفاق مشترك بين العامل وصاحب العمل وتعطى له هذه المنحة بالاضافة الى أجره العادي

وقد يتخذ النظام السابق احدى طريقتين أيضا : اما الدفع فورا للعامل ، واما ايداع ما يستحق له جانبا على سبيل الادخار في حسابات خاصة كصناديق الادخار أو صناديق المعاشات

وأحيانا تستعمل كلتا الطريقتين في آن واحد

تاريخ هذا النظام

ويرجع ظهور هذا النظام الى سنة ١٧٧٥ حين أدخلت جمهوريات جنوب أمريكا به ثم أخذت به انجلترا ثم رأى أخيرا العمل به في الهند الا أن مؤتمر اتحاد النقابات الهندي رفض الاخذ به

اعتراض العمال على المشروع

والعمال لا يرتاحون الى هذا النظام لانه كما يعتقدون يضعف من قوة النقابات العمالية اذ ان العامل في مؤسسة أو في مصنعه يعتبر من المساهمين في جزء من رأس المال وبذلك تنتفي حكمة اشتراكه موجبة العمال المنضمين لنقابات المهنة فلا يشترك في تأييد ما تصدره النقابة مثلا من قرارات تتعلق برفع الاجور وباختصار ان هذه الطريقة في رأي كثير من العمال تفرق بين صفوفهم وبين التضامن النقابي

هذا ويرى فريق آخر من العمال أن هذا النظام يحتفظ بالتفاني في العمل

كما يوجه فريق آخر من العمال أيضا انتقادا مؤداه أنه ولو أن العامل يبذل جهودا خاصة لرفع مستوى الانتاج فانه لا يكون دائما في مركز يضمن له المكافأة عن تلك الجهود لان ميزانية المؤسسة التي يعمل بها قد تظهر فيها خسارة مالية في سنة من السنين بسبب سوء الادارة أو بسبب سوء الظروف المالية وفي كلتا الحالتين لا يكون للعامل يد فيما يحدث من خسارة

وهناك فريق رابع من العمال يرى أن هذا النظام ينزل بمستوى الاجور كما أن تمثيل العمال في مثل هذه الاحوال في مجالس ادارة المؤسسات باعتبارهم أصحاب نصيب في رأس المال لا يحقق الغرض من تمثيلهم في المجلس لانهم في العادة يكونون أقلية

اعتراض أصحاب الاعمال

اما فريق أصحاب الاعمال فتنحصر اعتراضاتهم في أن طريقة اشراك العمال بنسبة معينة في حصة صافي الربح لم تثبت حتى الآن أنها عادت عليهم بالفائدة التي توازي ما ينزلون عنه للعمال وذلك لانه اتضح لهم أن العمال الذين يتمتعون بمثل هذا النظام يقفون في المنازعات العمالية التي تحدث في المؤسسات التي يعملون بها نفس المواقف في المؤسسات الاخرى التي لا تتبع هذا النظام

وقد علم مندوبنا أن هذا المشروع سيعرض على مجلس العمل الاستشاري الاعلى لدراسته وتمحيصه وذلك بعد أن تفرغ المصلحة من وضع أسسه الاولى

زيادة صادرات البترول
من الشرق الاوسط الي اوروبا

نيويورك في ٢٨ ديسمبر - كتب المستر بول ول ، في جريدة ، نيويورك هيرالد تريبيون ، مقالا جاء فيه أن أوروبا التي كانت تستهلك كميات كبيرة من الفحم ، أصبحت تستهلك مقادير متزايدة من البترول الذي تستورد نحو ٤٠ ٪ من كمياته من الشرق الاوسط

وقال المستر ول أن المشروعات التي تعمل شركات البترول الامريكية حاليا على تنفيذها في أقطار الشرق الاوسط أصبحت ذات أهمية لاوروبا تفوق أهميتها للولايات المتحدة .

وذكر أن مما يدل على زيادة كميات البترول التي تستهلكها دول أوروبا باستثناء روسيا ، استهلكت ٠٠٠ر٠٠٠ر٢٠٠ برميل من الزيت الخام في سنة ١٩٣٨ في حين أنه قيل أن المنطقة التي يطبق فيها مشروع مارشال وحدها ما يتراوح بين ٢٦٠٠٠٠٠٠٠ و ٢٨٠٠٠٠٠٠٠ برميل في السنة الواحدة

وقد عزا الكاتب زيادة ما تستهلكه أوروبا من البترول الى قلة صادرات الفحم من ألمانيا وبريطانيا والاقبال على استعمال الآلات في الزراعة وزيادة عدد السيارات

واختتم المستر ول مقاله موضحا أن استمرار زيادة الكميات التي تستهلكها أوروبا من البترول من شأنه أن يجعل لصادراته من الشرق الاوسط الى أوروبا ، عما قريب ، أهمية أكبر مما لها في الوقت الحاضر

ادارة التعاون الاقتصادي
تعتمد ٠٠٠ر٧٨٤ر١٣٢ دولار في اسبوع

أذاعت ادارة التعاون الاقتصادي الامريكية ، أن قيمة المنح التي عقدتها في خلال الاسبوع المنتهي في يوم الجمعة الماضي بلغت ٠٠٠ر٧٨٤ر١٣٢ دولار . أما المنح الجديدة فكانت كلها للدول المشتركة في برنامج الانعاش الاوروبي . وبذلك بلغت قيمة جميع المنح التي تلقتها تلك الدول وحدها ٠٠٠ر١٩٢ر٠٢٠ر٤ دولار

وبلغت قيمة المنح التي تلقتها الصين من قبل ٠٠٠ر٠٩٧ر٧٠ر٣ وبذلك بلغت جملة اعتمادات ادارة التعاون الاقتصادي حتى الآن ٠٠٠ر٢٨٩ر١٩٠ر٤ دولارا

العمل والعمال

عمال سيارات كوفوري

قرر معالي وزير الشئون الاجتماعية احالة النزاع القائم بين شركة كالفوري للسيارات وعمالها الى لجنة التوفيق بالجيزة للفصل فيه وهو يتلخص في طلب تحديد ساعات العمل وتحسين أجور العمال .

حول اعانة شركات الغزل

عقد اجتماع بمكتب سعادة الدكتور أحمد حسين بك وكيل وزارة الشئون أمس شهده الدكتور حسن اسماعيل وكيل مصلحة العمل وذلك لوضع الاسس التي ينبغي أن تتضمنها مذكرة مصلحة العمل التي تعدها في موضوع اعانة مصانع الغزل وتصريف الاقمشة المكدسة لديها

اتفاقيات العمال الدولية

طلب مكتب العمل الدولي الى وزارة الشئون الاجتماعية أن يكون التصديق على الاتفاقيات العمالية الدولية بمرسوم وقد دارت مباحثات في الأيام الأخيرة بين الاستاذ راغب بطرس مدير مصلحة العمل وبين المسئولين في وزارة الخارجية للتفاهم فيما طلبه مكتب العمل الدولي .

سوق الخضر
بالاسكندرية

الاسكندرية - مكتب الاساس
اجتمعت أمس بمكتب وكيل وزارة التجارة والصناعة بالقاهرة لجنة مشروع انشاء سوق للخضر والفاكهة المحلية بالاسكندرية وأقرت اللجنة الرسومات الخاصة بالبناء ، والمفهوم ان المشروع سيطرح في المناقصة قريبا على أن يتم البناء في الصيف القادم

منع اصدار البيض

الاسكندرية - مكتب الاساس
تلقى مكتب مراقبة الصادرات ومصلحة الجمارك القرار الصادر من لجنة الاستيراد والتصدير بوقف اصدار البيض نظرا لارتفاع أسعاره بسبب التصدير

ادارة التعاون

الاقتصادي الامريكية

تنشر التقرير السادس الذي قدمته ادارة التعاون الاقتصادي الامريكية الى المجلس الاستشاري العام البيان التالي عن المبالغ التي اعتمدتها حتى نهاية شهر نوفمبر الماضي

جملة المبالغ المعتمدة لشراء البضائع ٧٠٠ر٣ مليون دولار

القيمة الاجمالية للبضائع المصدرة ٦٠٠ر١ مليون دولار

جملة المبالغ المعتمدة لشراء المهمات الصناعية ٨٠٠ر١ مليون دولار

قيمة المهمات الصناعية المصدرة ٦٠٠ مليون دولار

جملة المبالغ المعتمدة لشراء المواد الغذائية والسلع الزراعية ٦٠٠ر١ مليون دولار

قيمة المواد الغذائية والسلع الزراعية المصدرة ٩٠٠ مليون دولار

جملة المبالغ المعتمدة لاجور النقل ٣٠٠ مليون دولار

جملة المبالغ المدفوعة اجورا للنقل ١٠٠ مليون دولار

أحكام

محكمة المنصورة الابتدائية الاهلية
اعلان اشهار افلاس

قضت المحكمة بجلسة ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٤٨ غيابيا باشهار افلاس ابراهيم امام دياب الشرقاوي تاجر بقالة بالمنصورة وغير معلوم محل اقامته الآن وتعيين عبد المقصود أفندي حشمت سرحان التاجر بالمنصورة وكيلا للدائنين ، وقد حدد حضرة مأمور التفليسة يوم السبت ٨ يناير سنة ١٩٤٩ لاجتماع الدائنين . فعلى جميع من له ديون قبل المفلس المذكور الحضور في هذا التاريخ ومعهم جميع المستندات التي تؤيد ديونهم .

الجوت في كلكوتا

فيرستس حاضر وديسمبر	٢٠٧
فيرستس يناير	٢٠٨
وندي ديزي حاضر وديسمبر	٢٠٣

إعلانات منوعة

سعر الذهب في بومباي

	انا	روبية
البولا الذهب حاضر	٨	٩١٢
البولا الذهب عقود لم يحصل تعامل		
مئة تولا فضة حاضرة	١٢	١٧٦
مئة تولا فضة عقود لم يحصل تعامل		
الجنيه الانجليزي الذهب	٦	٧٣

الأسواق المالية والتجارية

بورصة القاهرة

لمندوب الاساس المالي

نشطت حركة التعامل في سوق الاوراق المالية أمس نشاطا كبيرا بعد ركود الاعمال فيها طيلة الاسبوعين الماضيين وارتفعت أسعار بعض الاوراق التي حدث بها تعامل ارتفاعا جليا عن سعرها السابق

وكانت أكثر الاوراق نشاطا وارتفاعا في سعرها حصص تأسيس هليوبوليس وكان أقصى سعر لها في خلال الجلسة هو سعر الاقفال كما ارتفعت أسعار أوراق الاملاك الاخرى مثل الدلتا لند ارتفاعا متوسطا

وتحسنت الاسعار في سوق عقود القطن تحسنا يذكر مما أدى الى تشجيع بعض المتعاملين لعقد صفقات متفرقة على مختلف الاوراق

ومن الاوراق التي ارتفع سعرها ونشطت حركتها أسهم بعض الشركات الصناعية مثل الملح والصودا بعد دفع كوبونها وأوراق السكر وأسهم الورق الاهلية بعد ما نزل سعرها الى ٩٨٨

أما الاوراق الزراعية فنشطت منها أسهم الشيخ فضل نشاطا كبيرا وارتفع سعرها ارتفاعا ملموسا بينما طلبت الاوراق الزراعية الاخرى بسعر يزيد عن سعرها السابق

وكانت بعض أوراق البنوك شديدة النشاط لا سيما بنك أثينا والبنك التجاري وبنك مصر والبنك الاهلي وتحسنت أسعارها تحسنا لا بأس به

وقرب الاقفال مالت السوق الى التمسك وأقفلت كذلك بالاسعار الآتية

سندات الحكومة

القرض الوطني	١٠٧٠٠ + ٥
القرض الوطني قطع صغيرة	١٠٧١٠ + ٢٠
القرض الوطني ٤/٣٣	١٠٢٧٠ =

البنوك

بنك أثينا	٤٩ر٥ + ٥ر٣
بنك مصر	١٨٩٤ + ١٨
البنك التجاري	٢٧٧ + ٣
البنك العقاري	٢٦٩٤ + ٢
سندات ١٩٠٣	٢٢٦٠ - ٤
سندات ١٩١١	١٨٢٤ + ٤
بنك الاراضي	٨٢٤ + ١٢م
تأسيس الاراضي	٥٣٠٠ + ٥٠
البنك الاهلي	٣٥٠٠ + ٥٠م

شركات المياه والنقل

تمتع مياه القاهرة	١٦٠٠ = ب
سكة حديد الدلتا	٦٢٠ + ١٠م
تأسيس المنزلة	٧١ + ١
ترام القاهرة	٢٥٠ = م
النقل النيل المتحد	١٠٥٠ =

شركات الفنادق

الفنادق المصرية	٢٤٠ + ٣
الفنادق الكبرى	٣٤٤٠ + ٢
وجه قبلي	٣٨٠ + ٥

الشركات الزراعية

ابو قير	٢٤١ - ١
الجلوبلجيان	٣٠٠ بائع
الغربية	٥٤٠ = م
تأسيس الغربية	١٦٣ =
المصرية الجديدة	٣٠٢ + ١
سيدي سالم	٣٥٦ + ٥
كوم امبو	٥٨٦ + ١٩
تأسيس كوم امبو	٣٥٥٠ + ١٠٠
الشيخ فضل	٥٤٦ + ١٩
القاهرة الزراعية عادي	٥٧٦ - ١٠

شركات الاملاك

تأسيس هليوبوليس	٣٤٣٦ + ٢٣٦
الدلتا لند	٣٦٣ + ٥
العقاري	٣٩٨ - ١
الفيوم الزراعية	٩٣ - ١
الشمس	٩١٦ + ١٦

الشركات الصناعية

ايسترن	١٣٧٠ =
الزيوت	٣٦٤ =
الدلتا التجارية	١٢٤٤ + ١٠
شيكوريل	١٠٧٠ بائع
الملح والصودا	٣٤٦ بعد الكوبون
جركو	٥٥٣ + ١م
بلاستيك	٤٢٠ + ٤
الورق الاهلية	٧٩٢ + ٢
السكر العادي	٨٠٠ + ١٥
سندات السكر	٢٠٦٠ - ٢
تأسيس السكر	١١٩٦ + ٧٦
غزل مصر	٢٠٦٨ بعد الكوبون
كفر الدوار (أ)	٢٣٠٨ بائع
كفر الدوار (ب)	٢٦٠ بائع
الكروم المصرية	٧٣٤ + ٤
ايست	٥٤٠ - ٤
المقاولات المتحدة	٢٠٥ + ٩
ستديو الاهرام	٢٢٣ + ٩
المناجم	٨٨٠ + ٥
الملابس	٤٣٠ =

حزن الدوائر المالية على الراحل الكريم

ما كاد يذاع نبأ مصرع الفقيد العزيز في الدوائر المالية والاقتصادية حتى عم الجميع الاسى والحزن وتداولت الجلسة أمس في سوق الاوراق المالية ربع ساعة حدادا

وقد ألقى رئيس قومسيون بورصة القاهرة كلمة مؤثرة في حلبة التعامل مؤبنا بها الشهيد الكريم

اقفال بورصة الاسكندرية

القرض الوطني ١٠٧٠٠ - بنك أثينا ٤٨ - البنك التجاري ٢٧٧ - سندات (١٩٠٣) ٢٢٥٠ - سندات (١٩١١) ١٨١٦ - بنك الاراضي ٨٢٠ م - ابوقير ٢٣١ - المصرية الجديدة ٣٠٣ م - كوم امبو ٥٨٨ - البحيرة ١٣٩٠ - الشيخ فضل ٥٥٠ - تأسيس هليوبوليس ٣٤٣٠ - الدلتا لند ٢٦٥ - العقاري ٣٩٨ - الزيوت ٣٦٨ - الملح والصودا ٣٤٤ بعد الكوبون - الغزل الاهلية ٢٢٢٢ - الكابلس ٢١٠٠ - تأسيس السكر ١٠٧٤ - غزل مصر ٢٠٥٨ بعد الكوبون - مياه الاسكندرية ٦٢٦٥

اقفال بورصة باريس

	بالفرنك
العقاري المصري	٢١٠٥٠
تأسيس العقاري	٣٩٥٠٠
تأسيس الاراضي	٤٥٨٠٠
هليوبوليس	١٦٣٠٠
تأسيس هليوبوليس	٣٩٣٠٠
السويس ٣ ٪	٤٦٤٠٥
السكر المصري	٨٦٠٥
تأسيس السكر	٦١٠٠
البنك العثماني	٧٨٠٠

اسواق القطن

بورصة العقود

نشطت حركة التعامل في عقود القطن أمس نشاطا كبيرا وبعد ما فتحت أسعار معظم العقود طويلة التيلة وقصيرتها بنزول عن أسعارها السابقة نشطت في خلال الجلسة وتقلبت أسعارها تقلبا واسع النطاق بين الصعود تارة والنزول أخرى الى أن ختمت بارتفاع كبير في الاسعار

ويعزو بعض المطلعين على حالة القطن هذا الارتفاع الى « نظافة » السوق من صغار المضاربين واستنفاد مبيعات بعض الزراع الذين آثروا بيع اقطانهم خوفا من استمرار النزول والى عودة بعض بيوت التصدير الكبيرة الى الشراء لحساب عملائها في الخارج

وفيما يلي أسعار الفتح الرسمي للسوق

فتحت العقود طويلة التيلة بسعر ٨٦ر٧٧ ليناير بنزول ٢٦٨ بنطا وهو سعر الحد الادنى وفتح مارس بسعر ٨٥ر٠٠ بنزول ٣٥ بنطا

وفتحت العقود متوسطة التيلة بسعر ٥٥ر٢٠ لفبراير بنزول ٦٣ بنطا وفتح ابريل بسعر ٥٥ر٠٥ بنزول ٨٤ بنطا

وأقفلت السوق بالاسعار الآتية :

عقود طويلة التيلة

	الساعة ١		الساعة ١ر٥
يناير	٩٠ر٠٠	٥٥ +	٩١ر٥٠
مارس	٨٧ر٧٠	٢٣٥ +	٨٧ر٩١
مايو	٨٦ر٠٢	٢٥٠ +	٨٦ر٠٢
نوفمبر	٧٠ر٠٤	٢٠٤ +	٧٠ر٠٤

عقود متوسطة التيلة

فبراير	٥٧ر٣٠	١٤٧ +	٥٧ر٥٠
ابريل	٥٧ر٠٥	١١٦ +	٥٧ر٥٦
أكتوبر	٥٣ر٠٤	١٥٤ +	٥٣ر٠٤

ويلاحظ في الاقفال الرسمي أن عقود مايو ونوفمبر وأكتوبر اقفلت بسعر الحد الاقصى وفي اقفال الساعة ١ر٥ طلبت جميع العقود بالسعر الاقصى ما عدا عقد يناير الذي قارب الانتهاء وبالرغم من ذلك فقد ارتفع سعره ١٥٠ بنطا بين اقفال الساعة الواحدة واقفال الساعة ١ر٥

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن المصري أمس أقرب للنشاط ثم اتجهت نحو الصعود في نهاية الجلسة

وكانت علاوات الاسعار للقطن فرنكو المحلة لسليم يناير كالآتي :

كرنك فج ٣٠ ريالات فوق عقد مارس

منوفي فج ٢ ١/٢ ٥ ريال فوق عقد مارس

جيزة ٣٠ فج ٢١ ريالا فوق عقد فبراير

اشموني ج/فج ٢ ١/٢ ٢١ ريال فوق عقد فبراير

زاجورا ج/فج ريالان فوق عقد فبراير

وفيما يلي أسعار القطن الحاضر بالريال

كرنك

	٩٢ر٠٠ - ٩٢ر٥٠
ج/فج	٩٥ر٧٥ - ٩٦ر٠٠
فج	٩٧ر٧٥ - ٩٨ر٠٠
فج/اكسترا	١٠٠ر٠٠ - ١٠٠ر٥٠

منوفي

ج	٨٩ر٠٠ - ٨٩ر٥٠
ج/فج	٩١ر٠٠ - ٩١ر٥٠
فج	٩٣ر٠٠ - ٩٣ر٥٠
فج/اكسترا	٩٥ر٠٠ - ٩٥ر٥٠

جيزة ٣٠

ج	٧٥ر٥٠ - ٧٥ر٧٥
ج/فج	٧٧ر٠٠ - ٧٧ر٢٥
فج	٧٨ر٥٠ - ٧٨ر٧٥

اشموني

ج	٥٩ر٠٠ - ٥٩ر٢٥
ج/فج	٦٠ر٠٠ - ٦٠ر٢٥
فج	٦٢ر٥٠ - ٦٣ر٠٠

زاجورا

ج	٥٨ر٥٠ - ٥٨ر٧٥
ج/فج	٥٩ر٥٠ - ٥٩ر٧٥
فج	٦٠ر٥٠ - ٦٠ر٧٥

وبلغت المبيعات يوم الجمعة الماضي ١٢١ بالة منها ١٠ بالات كرنك و ١١١ بالة اشموني

القطن في نيويورك

	فتح
مارس	٣٢ر٤٧ + ٣
مايو	٣٢ر٢٥ + ١
يوليو	٣١ر٣٣ - ٢
أكتوبر	٢٨ر٧٣ + ٣
ديسمبر	٢٨ر٥٥
مارس	٢٨ر٣٠

القطن في ليفربول

مارس	٣٢ر٤٤ + ٣
مايو	٣٢ر٢٢ + ٥
يوليو	٣١ر٣٤ + ١
أكتوبر	٢٨ر٦٨ + ١
ديسمبر	٢٨ر٥٢

القطن في بومباي

	روبية
فبراير	٦٢٠ر٠
مايو	٦١٤ر٨
يوليو	٦١٥ر٨
سبتمبر	٦١٥ر١٣

أسواق المعادن

سعر الذهب في القاهرة

	قرشا
الجنيه جورج	٤٢٠
الجنيه فكتوريا	٤١٥
الدرهم عيار ٢٤	١٥٤
الدرهم عيار ٢١	١٣٥

مندوب مصر يتهم بعض الدول بمد اليهود بالاسلحة

مجلس الامن يؤجل الاقتراع على القرار البريطاني الى اليوم

قصر شايو في ٢٨ ـ و ف ـ اجتمع مجلس الامن قبل الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم، وكانت مسألة فلسطين على رأس المسائل المدرجة في جدول الاعمال تليها المشكلة الاندونيسية

اما فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية، فقد تسلم مجلس الامن كتابا من وزير خارجية مصر، يتهم فيه اليهود بنقض الهدنة في النقب. كما تسلم تقريرين من الدكتور رالف بانش سجل فيهما هجوم الصهيونيين المتكرر في هذه المنطقة، دون استفزاز من جانب المصريين، كما اعرب عن اسفه للحد من نشاط المراقبين العسكريين بسبب اعمال اليهود.

وقد دعي كل من مندوبي مصر ولبنان والهيئة العربية العليا وممثل اسرائيل المزعومة للاشتراك في المناقشات.

وقد اعطيت الكلمة لمحمود فوزي بك الذي يرأس الوفد المصري لدى هيئة الامم في غياب خشبة باشا وزير الخارجية.

فبعد ان القى بالائمة على اللجنة الخاصة التي اوفدها مجلس الامن الى صحراء النقب بانها لم تحرك ساكنا من وجهة النظر العملية، استند فوزي بك الى تقارير الوسيط الاخيرة في توجيه التهم الى الصهيونيين واكد بعد ذلك ان مصر لا تواجه اليهود وانما تواجه الصهيونية السياسية التي تؤيدها شتى العناصر القوية التي زحفت الى الاراضي المقدسة من وسط اوربا وشرقها، ثم لفت المندوب المصري نظر المجلس الى الخطورة الناشئة عن هذه الحالة.

واستطرد بعد ذلك قائلا: ان الحكومة المصرية قد اكدت للجنرال رايلي، رئيس اركان حرب لجنة مراقبة الهدنة بفلسطين، بتاريخ ٢٠ ديسمبر الجاري، اكدت انها تنوي الدخول فورا في مفاوضات لتطبيق قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ١٦ نوفمبر، الخاص بعقد هدنة عامة.

وبذلك اصبح لزاما على اليهود ان يحترموا لا الاوامر التي اصدرها مجلس الامن بتاريخ ١٦ نوفمبر فحسب، وانما كان عليهم ان يخضعوا ايضا لقرار ٤ نوفمبر الخاص بانسحاب القوات اليهودية الى المراكز التي كانت تحتلها بتاريخ ١٦ اكتوبر في صحراء النقب.

ومع هذا، فبعد مرور ثلاثة شهور، تعمد اليهود خرق الهدنة مرة اخرى في هذه المنطقة.

ثم حذر مندوب مصر مجلس الامن من عواقب التراخي وعدم اتخاذ خطوات حاسمة، قائلا ان ذلك سيؤدي الى الفوضى وصرع السلام لا في الشرق الاوسط فحسب وانما في جميع انحاء العالم.

واستخلص فوزي بك من ذلك الى ضرورة اتخاذ قرار حازم، يرمي الى ارغام اليهود على تنفيذ قرار ٤ نوفمبر الماضي الخاص بالنقب.

وتلاه المندوب البريطاني، فاستعرض الاحداث الاخيرة في فلسطين ثم ذكر ان اليهود خرقوا الهدنة ثلاث مرات اولاها بتاريخ ١٧ يوليه، وقد اصدر مجلس الامن على الاثر قرارا بوقف القتال، ثم نقضت الهدنة مرة ثانية في خلال شهر اكتوبر، حين شن اليهود هجوما واسع النطاق في جنوب فلسطين.

وقد وافق مجلس الامن على قرارين اصدرهما بتاريخ ١٩ اكتوبر، ويقضي بالكف عن اطلاق النار، والآخر بتاريخ ٤ نوفمبر، ويقضي بانسحاب الفريقين، وتأليف لجنة تضطلع بمشورة الوسيط بالنيابة.

واستطرد قائلا: «لقد زعموا اخيرا ان بريطانيا تورد الاسلحة الى اجزاء من الشرق الاوسط واني في موقف يسمح لي بان انفي ان الحكومة البريطانية وردت او سمحت بتوريد اية معدات عسكرية تتعارض مع القرارين اللذين اصدرهما المجلس في ٢٩ مايو و ١٥ يوليه.

واضاف الى ذلك قوله: ان الحكومة البريطانية قد راعت القرارات التي اصدرها المجلس في وقت كان يعلم فيه الجميع ان دول الشرق الاوسط التي ترتبط معها بريطانيا بمعاهدات كانت تواجه قوات تسلحت بطرق غير مشروعة خلال الهدنة فكانت تتلقى الاسلحة من دول اعضاء في هيئة الامم المتحدة.

الصهيونيون يتلقون السلاح

ونهض سعادة فوزي بك قائلا:

«بينما كان الصهيونيون يتلقون المعونة الحربية والسلاح من عدد كبير من الدول ولا سيما دول شرق اوروبا، انكر العالم هذا الحق على الدول العربية. وقد امتنعت بريطانيا حتى عن تسليم ما لديها من العتاد الحربي الموجود في البلاد العربية نفسها. اجل، لقد حصل الصهيونيون على ما يحتاجونه من مواد حربية بينما تركت الدول العربية وقد كبلت يديها بالاغلال.

بعض الدول لاتحترم معاهداتها

وانه في الوقت الذي لاتحترم فيه بعض الدول المعاهدات المعقودة بينها وبين الدول الاخرى، وخصوصا بريطانيا فيما يتعلق بمعاهداتها مع الدول العربية التي تنص على وجوب توريد الاسلحة الى تلك الدول، فانه، رغما عن الحظر المزعوم الذي فرضته امريكا على توريد الاسلحة، فان الصهيونيين يتلقون هذه الاسلحة بصفة مستمرة ـ تلك الاسلحة التي تعتبر خطرا يهدد السلم في الشرق الاوسط.

وتساءل محمود بك فوزي عما سيفعله مجلس الامن الآن، ومضى يقول: «اسنظل نستمع الى ما يلقيه المندوب اليهودي المحل من اكاذيب وترهات مما يزيد الموقف تعقيدا في الوقت الذي يطرد العرب فيه من ديارهم وتستباح اراضيهم ؟»

اليهود ينتهزون الفرصة

واشار فوزي بك الى احتمال تأجيل جلسات المجلس، او تعطيلها من ٣٠ ديسمبر حتى الخامس او السادس من شهر يناير، فقال: «ان التجارب الماضية علمتنا ان الصهيونيين يعمدون دائما الى انتهاز الفرص للمضي في عدوانهم او التهديد به حتى يحصلوا على مزيد من الميزات العسكرية او مزيد من الاراضي والمواقع الحربية

«واني اناشد المجلس ان يعير المسألة اهتماما اكبر حتى يقف اليهود عند حدهم ويحول بينهم وبين نشر الرعب والفزع في ربوع فلسطين».

واختتم فوزي بك بيانه بقوله: انه لا يريد ان يعلق الآن على مشروع القرار البريطاني، وان كان يحتفظ لنفسه بحق ابداء الرأي في الوقت المناسب.

بلجيكا توافق على القرار البريطاني

وتحدث مسيو فرناند لانجنهوف رئيس المجلس، باعتباره رئيسا للوفد البلجيكي فقال ان حكومته توافق على مشروع القرار البريطاني. وذكر ان التدابير التي ينطوي عليها هذا القرار تدابير معقولة وهي تعتبر التدابير الوحيدة التي تستطيع الاخذ بها في الظروف الحاضرة

وقال المندوب الفرنسي مسيو بارودي: اننا لانستطيع ان نضمن بقاء الهدنة في هذه الظروف الراهنة في فلسطين، ولا بد لنا ان نضع اساسا لهدنة دائمة تحقق السلام في فلسطين.

وتأجلت الجلسة الى بعد الظهر بناء على اقتراح المندوب الامريكي حتى يتمكن الاعضاء من الرجوع الى حكوماتهم.

الجلسة الثانية

قصر شايو في ٢٨ ـ و ٠ ف ـ استأنف مجلس الامن اجتماعه للنظر في مسألة فلسطين، في منتصف الساعة الخامسة بعد الظهر

وقد استهل المناقشات فارس الخوري بك مندوب سوريا فاعلن ان مشروع القرار البريطاني يعتبر خيرا من لا شيء، واضاف ان الوفد السوري على استعداد لتأييده

والمعروف ان المشروع البريطاني يقضي بوقف القتال فورا وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٤ نوفمبر. وقد رفض ممثل اليهود الموافقة على هذا المشروع

واستطرد المندوب السوري خطابه قائلا ان قوات اسرائيل تواصل الاعمال العدوانية في اراض لم يذكر قط انها ستعود اليهم ولا يسع مجلس الامن احتمال موقفهم هذا اكثر مما فعل كما لا يستطيع المجلس ان ينتظر الى ما لا نهاية التقرير الذي تزمع ارساله اللجنة الخاصة بالنقب

ويتضمن التدابير التي يجب ان يتخذها المجلس حيال عدم احترام اسرائيل لقرار ٤ نوفمبر

وايد فارس بك وجهة النظر المصرية الخاصة بعدم امكان قيام هدنة دائمة الا بعد اذعان اليهود للامر الصادر اليهم من مجلس الامن بسحب قواتهم الى شمال النقب بمقتضى قرار ٤ نوفمبر

ثم دحض بعد ذلك الحجج التي ادلى بها المندوب اليهودي في الجلسة الاولى قائلا انهم لو كانوا يريدون السلام حقا كما ذكر مندوبهم لقبلوا العرض الذي تقدم به العرب بان يعيشوا الى جانبهم في دولة واحدة حيث لا يكون الضيم لهم وحدهم وانما يتساوون مع العرب في الحقوق والالتزامات

ثم القى بالائمة على ممثل اسرائيل لما جاء على لسانه في ذكر «عيد ميلاد يسوع» رسول السلام في الاراضي المقدسة حيث يوالي عدوانهم كل يوم على الارواح والاماكن الدينية

ثم تلاه مندوب كندا فطلب الى المجلس ارجاء الاقتراع على المشروع البريطاني الى غد حتى يتيسر لسائر الوفود فسحة من الوقت يتلقون فيها التعليمات من حكوماتهم

وقد ايد هذا الطلب مسيو بارودي باسم الوفد الفرنسي ووافق المجلس بناء على اقتراح رئيسه على طلب المندوب الكندي فتأجل الاقتراع على مشروع القرار البريطاني الخاص بفلسطين الى جلسة غد (الاربعاء)



بعض جنود المظلات الذين هبطوا من الجو في جوجاكارتا وهم يستعملون مدافع المورتار لاخماد كل مقاومة في العاصمة اثناء قبضهم على اركان حكومة الجمهورية

٥٠٠ قتيل يخسرها اليهود

في هجوم فاشل على الفالوجة

اذاعت وزارة الحربية والبحرية البيان التالي:

استمر تبادل اطلاق النيران على طول الجبهة. وقام العدو بهجوم على الفالوجة فقابلته قوات الفالوجة بنيران حامية اضطر امامها الى الارتداد وقد كبدته خسائر فادحة بلغ ما احصى منها حوالي خمسمائة قتيل. وقد اسقطت قواتنا طائرتين واعطبت اخريين.

وقد قامت طائراتنا بغارات اكتساحية على مصفحات وعربات العدو وتركت معظمها والنيران مشتعلة فيها وعادت طائراتنا من هذه العمليات وغيرها سالمة ما عدا طائرة واحدة.

اذاعة كاذبة عن الموقف العسكري في غزة

تلقينا البلاغ الرسمي التالي من وزارة الحربية والبحرية:

اذاع روتر وبعض محطات الاذاعة الخارجية ان اليهود اخترقوا الخطوط المصرية باحتلالهم موقعا يفصل غزة عن باقي الخطوط المصرية.

ووزارة الحربية والبحرية تكذب هذا الخبر من اساسه تكذيبا قاطعا وتؤكد ان الخطوط المصرية سليمة. والبقعة التي اذيع عن احتلالها وادعى انها تفصل غزة عن بقية الخطوط المصرية تقع على بعد اكثر من اربعين كيلو متر شرقي غزة..

صدى الحادث الاليم

في الدوائر الانجليزية

لندن في ٢٨ ـ و ٠ ١ ٠ ع ـ كتب نوم ليتل المراسل الخاص لوكالة الانباء العربية يقول ان مصرع دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية كان له اثر بالغ في الدوائر البريطانية والعربية هنا

وقد قوبل النبأ في لندن باسف عميق على ان تكون نهاية رجل مثله كرس حياته لخدمة بلاده على هذه الصورة الفجعة

وقد ذهب الزمن بتلك المرارة التي خالطت النفوس من اثر المناقشات الحامية التي دارت في مجلس الامن حين تولى دولته رياسة وفد مصر في ليك سكسس خلال صيف العام الماضي ومحت الايام ما كان عالقا منها، وان لم يحدث اي تقدم نحو التفاهم بين الدولتين

وقد ادركت لندن ان النقراشي باشا كانت امامه مهمة لا يحسد عليها بل مهمة تعقد الموقف الدولي وشيع ازمة عالمية وحاجة البلاد الى اصلاح اجتماعي واضح الخطط منظم العالم تواجهه بصعاب تكاد تفوق الطاقة البشرية

فلا عجب اذا اشتد العطف هنا على اسرة الفقيد وسائر زملائه الحاليين ولم يعن احد في لندن بالتفكير فيما قد يترتب على هذا المصرع من نتائج سياسية فقد علمتنا دروس التاريخ وعبره ان القتل في شئون العالم قلما يغير من مجرى الاحداث ويبدل من سيرها العام

ولسنا ننكر ايضا ان دولة النقراشي باشا نفسه لم يستطع متابعة السياسة التي كان يراها ضرورية لمصر لان الاصوات العالية في الغالب اعترضت خططه

وقد حدثني في نيويورك عقب اجتماع مجلس الامن ان العرض الماثل بعد النزاع القائم بين البلدين هو انه من المحتم على مصر ان تعزز قوتها بوضع سياسة [illegible] الاجتماعي في البلاد

ولكن جاءت الايام مقتضية الانفاق على القوات المسلحة دون مطالب التجديد والاصلاح والتوسع الصناعي

ولا ريب في ان عبء الاحداث سيقع بالسواء على كاهل خلفه وسيكون له اثر بالغ في صياغة السياسة ورسم الخطط على الايام

ولم يكد النبأ يصل من السفارة البريطانية في القاهرة حتى ابلغ بالتليفون الى المستر اتلي في مقره الريفي بولاية باكنجهامشير كما نقل الى المستر بيفن في وزارة الخارجية وما لبث النبأ ان انتشر في دوائرها وادارتها المختصة فكان له عميق الاثر

وقد روعت الدوائر العربية له ولم يشأ عمرو باشا بطبيعة الحال الكلام فيه مطلقا ولكن الحادث كان صدمة اليمة لنفسه

وقد تحدث الاستاذ عبد الملك خضيري السكرتير الاول في السفارة العراقية والقائم فيها بالاعمال لغياب الامير زيد في بغداد عن هذا الحادث الاليم فقال لقد روعني نعي الفقيد فان وفاة النقراشي باشا خسارة بالغة لبلاده ومصاب فادح، واعتقد انه كان من اكبر الساسة العرب وزعمائهم وقد عرفت الفقيد شخصيا فلمست فيه الكفاية والاخلاص والوفاء

وتحدث الاستاذ نجيب الارمنازي وزير سوريا المفوض في لندن الى وكالة الانباء العربية فقال: ان هذا العدوان الجديد سيقابل في الاقطار العربية باسف بالغ وحزن شديد لانه جاء في الوقت الذي كانت الآمال معقودة فيه على تعزيز الصفوف وتوحيد الخطط في خدمة القضية المشتركة وليس من ريب في ان مصرع زعيم وطني مخلص كالنقراشي باشا لا يقابل في مصر وحدها بالاسف والاسى ولكنه مصاب الاقطار العربية جمعاء

الدكتور فان رويان مندوب هولندا في مجلس الامن وقد فاجأه مندوب اندونيسيا بمد يده له مصافحا، فلم يسع المندوب الاندونيسي الآن يصافحه مبتسما لهذه المفاجأة !

الصين تطلب التدخل للافراج عن زعماء اندونيسيا

الاقتراح الصيني يفوز باغلبية ثمان اصوات

قصر شايو في ٢٨ ـ و ـ ف ـ بعد ان وافق المجلس على ارجاء الاقتراع على مشروع القرار البريطاني الخاص بفلسطين، عرض للمسألة التالية في جدول اعماله.

وكان اول المتحدثين مسيو فان رويين، مندوب هولندا، فاعلن انه سيدلي ببيان في جلسة غد باسم حكومته، ثم ذكر انه كان من المتوقع ان يدلي بذلك البيان في جلسة اليوم لولا ان الحكومة الهولندية لم تنته بعد من مناقشة الموضوع. كما ان المباحثات بين السلطات الهولندية والاندونيسية ما زالت مستمرة في باتافيا.

ثم استفسر فارس بك الخوري عن مصير الرئيس سوكارنو واعضاء حكومته، فاجاب المندوب الهولندي قائلا على قدر ما اعلم لا يزال الرئيس سوكارنو ومعظم الوزراء موضوعين تحت المراقبة ولم يحدث قط انهم قد اودعوا السجن.

واضاف مسيو فان رويين ان ١٤ من الشخصيات الاندونيسية الذين سبق اعتقالهم قد اطلق سراحهم حسب ما جاء في بيان الحكومة الهولندية القائمة حاليا في باتافيا.

وتلاه المندوب الاندونيسي فلفت نظر المجلس الى ان حكومة هولندا لم تشرع بعد في تطبيق قرار مجلس الامن. واكد بعد ذلك ان الرئيس سوكارنو واعضاء الحكومة الاندونيسية لم يطلق سراحهم بعد. ويبدو ان الحكومة الهولندية لا تنوي ان تفعل ذلك.

وطلب مسيو بالار الى المجلس ان يتدخل لاخلاء سبيلهم..

وتقدم المندوب الصيني بمشروع قرار يسجل على الحكومة الهولندية عدم اطلاق سراح المسجونين السياسيين ويدعوها الى الافراج عنهم فورا وتقديم تقرير الى مجلس الامن في ظرف ٢٤ ساعة.

ثم اعلن المندوب البريطاني انه في حالة الاقتراع على مشروع القرار الصيني في خلال جلسة اليوم فانه سيمتنع عن الادلاء بصوته.

وتلاه مندوب سوريا ثم مندوب الصين فاعلنا انهما لا يجدان ما يبرر تأجيل الاقتراع على مشروع القرار المذكور.

وفي النهاية وافق المجلس على مشروع القرار الصيني باغلبية ٨ اصوات وامتنع ثلاثة عن التصويت.

موقف الهند

ازاء الاعتداءات الهولندية

نيودلهي في ٢٨ ديسمبر ـ (١ ـ ب) اعلن اليوم بعض موظفي الحكومة الهندية ان الحكومة ستنظر في اتخاذ خطوات حاسمة ازاء الاعتداءات الهولندية في اندونيسيا بمجرد عودة الباندت نهرو، رئيس الوزارة الهندية من جولته في شمال الهند.

وقد ذكر هؤلاء الموظفون ان قرار مجلس الامن ازاء هذه القضية قد خيب ظنهم وانهم يجهلون الخطوات التالية المنتظرة

وقد زار المستر لامبيج، سفير هولندا في الهند، وزير خارجية الهند واكد انه ليس هناك اي احتجاج على الاضرابات التي قام بها الهنود في بومباي امس احتجاجا على الاعتداءات الهولندية في اندونيسيا

سوريا تؤيد الجامعة العربية

وتعارض قرارات مؤتمر اريحا

دمشق في ٢٨ ـ و ٠ ١ ٠ ع ـ القى مساء امس دولة خالد العظم بك رئيس وزراء سوريا، ببيان في مجلس النواب يشرح فيه السياسة التي ستنتهجها حكومته الجديدة فقال ان الحكومة لن تقبل اي مشروع لحل مشكلة فلسطين بفرض التقسيم او انشاء دولة يهودية وانها ستظل متمسكة بتأييدها لسياسة الجامعة العربية في مواصلة الدفاع عن فلسطين، ومعارضتها لقرارات مؤتمر اريحا التي اذاعتها فئة قليلة من اللاجئين

وقال دولته ان خطة الحكومة في سياستها الخارجية ضمان استقلال البلاد وسيادتها والعمل على تحسين العلاقات مع الدول الاخرى. كما ستعمل الحكومة على تعزيز الجيش ليكون اهلا للقيام بالمهام الملقاة على عاتقه

وانتقل البيان الى السياسة الداخلية فقال انها ستقوم على اساس حفظ سيادة الدولة وجعلها فوق كل النزعات والخلافات الحزبية. كما سترمي الى توطيد النظام والامن العام واحترام الحرية النيابية وتأكيد استقلال القضاء